

توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وجهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة فى جميع المجالات التى تخدم تنمية الثروة السمكية فى مصر



أ.د/ محمد فتحى عثمان والسيد اللواء/ نبيل عامر



أ.د/ محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة والسيد الدكتور
مهندس/ ناصر عارف الشعراوى رئيس الإدارة المركزية للتنمية
والمشروعات والسيد اللواء/ نبيل عامر

المتجددة الواعدة فى مصر، وأن هذا البروتوكول يعد إضافة مهمة للهيئة التى يمكن من خلالها إنجاز كافة الأعمال التى لا يمكن أن تجد أيدي أمينة لإنجازها أكثر من القوات المسلحة وهذا لا يقتصر فقط على الأعمال الصناعية أو الفنية بل يتعدى مجالات أخرى مهمة منها (الأعمال الإنشائية والهندسية وتطوير المعدات وإنشاء المزارع السمكية... إلخ) لإعداد نموذج ناجح يحتذى به أمام الجميع . كما أكد سيادته أن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لديها مجموعة من الأفكار التى من الممكن أن تنقل مصر نقلة حضارية كبيرة فى مجالات الثروة السمكية كدولة لها ثقل فى المنطقة العربية والشرق الأوسط والعالم .

إعداد/ الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

المناقصات والمزايدات، وكذلك المادة (١٣٤) من اللائحة التنفيذية للقانون. وفى ذلك أكد اللواء/ نبيل عامر على ضرورة توحيد وتضافر الجهود بالتعاون مع الهيئة بهدف تحقيق مصلحة الدولة قبل أى شيء ومساندة الهيئة فى العمل على تحقيق تنمية الثروة السمكية فى جميع المجالات (توفير المعدات - المشروعات الجديدة -..... إلخ)، وكل ما يتعلق بشئون تنمية الثروة السمكية بالهيئة. وأن هذا البروتوكول لم يحدد مجالات بعينها بينما ترك الأمر مفتوحاً للتعاون مع الهيئة، فى شتى المجالات.

كما أكد السيد الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى عثمان أن هذا التعاون يحقق جزءاً كبيراً من النجاح للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، والذي تعدى المسئولة عن أهم الثروات

فى إطار حرص السيد الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى عثمان رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية نحو النهوض بالثروة السمكية فى مصر وتعميق فرص التنسيق مع جميع أجهزة الدولة المختلفة تم توقيع بروتوكول التعاون المثمر بين الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة والذي يمثل السيد اللواء / نبيل عامر، حيث حضر توقيع البروتوكول السادة وكلاء الوزارة بالهيئة، وهذا البروتوكول يهدف إلى تدبير مطالب واحتياجات الهيئة من خامات وأجهزة ومعدات ومستلزمات وقطع غيار وصيانة وتطوير، وتأهيل البنية الأساسية والمنشآت والدراسات الفنية وخلافه طبقاً للمتطلبات ووفقاً لأحكام المادة (٣٨) من القانون رقم ٨٩/٩٨ بشأن تنظيم



الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

نشرة ربع سنوية

العدد الخامس - محرم ١٤٣٢ هـ - نوفمبر ٢٠١١



**توقيع بروتوكول التعاون
المشارك بين الهيئة العامة
لتنمية الثروة السمكية
وجهاز الخدمة الوطنية
بالقوات المسلحة**



**وزير الزراعة السودانى
فى زيارة لإحدى قلاع الثروة
السمكية الحكومية فى مصر**



دكتور / روبرتو اوجينى

**المنسق الاستراتيجى للمشروع الإيطالى الآن فى مصر
لتنفيذ بروتوكول التعاون العلمى
المشارك للاستزراع السمكى
البحرى فى السواحل المصرية**

اسأل وابحث عن الإجابة فى بريد الأسماك





نموذج من الاستزراع المكثف في مزرعة المنزلة

نشرة ربع سنوية تصدر عن
الهيئة العامة لتنمية
الثروة السمكية

رئيس مجلس الإدارة

أ. د/ محمد فتحى عثمان

رئيس مجلس إدارة الهيئة
العامة لتنمية
الثروة السمكية

الإشراف العام

د. م/ ناصر عارف الشعراوى

رئيس الإدارة المركزية
للتنمية والمشروعات

رئيس التحرير

م. وفاء رياض جورجى

مدير عام التطوير والإرشاد

م. خالد محمد العجرودى

مدير عام العلاقات

أسرة التحرير

م. لبنى محمد نعيم

م. نبيلة مهنا

م. محمد محمود أبو الخير

م. هالة السقارى

أ. ولاء محمد عبد الحى

محاسبة/ منى محمد دسوقى

م/ الشيماء محمد مبروك

مسئولتين عن موقع الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

محاسبة/ أماني إسماعيل

المسئولة عن موقع الهيئة على الإنترنت

عنوان المراسلات

٤ ش الطيران مدينة نصر القاهرة

تليفون: ٢٢٦٢٠١١٨ (+٢٠٢)

فاكس: ٢٢٦٢٠١١٧ (+٢٠٢)

بريد إلكترونى

gafrd_eg@hotmail.com

موقع الهيئة على الإنترنت

www.gafrd.org

الإخراج

مصطفى عبده

الطباعة والتجهيزات الفنية

بمطابع الشرطة

ت: ٢٥٩٠٣٠٣٠ - ٢٥٩٠٣٥٣٥

الافتتاحية

المعوقات التي تواجه أنماط الاستزراع السمكى والأحياء المائية فى مصر ودور الهيئة فى التغلب عليها

المفترسات من الأسماك وانخفاض المخزون السمكى وبالتالي ضعف الإنتاج وشحه .
وقد قامت الهيئة بنشر الوعي الارشادى بعمل ندوات إرشادية بهذه المواقع مع الرقابة الشديدة والحزم فى تطبيق قوانين الصيد بالتنسيق مع إدارة شرطة المسطحات فى هذه المواقع.

ثالثا : المعوقات المؤسسية :

انعدام التنسيق بين القطاعات سواء كانت وزارات أو هيئات أو شركات؛ حيث إن الإنتاج القومى مسئولية مشتركة لكل الجهات .
لذا حرصت الهيئة على التنسيق مع جميع الوزارات والهيئات والمحافظات ذات العلاقة للوصول إلى الحلول المثلى التي ترضى جميع الأطراف بما لا تؤثر على صحة المواطن والإنتاج القومى.

رابعا : معوقات قانونية :

وتتمثل فى عدة محاور منها:

- قصر إنشاء المزارع السمكية على الأراضى البور غير الصالحة للزراعة.
- حظر استخدام المياه العذبة فى تغذية المزارع السمكية باحتياجاتها من هذه المياه؛ حيث إن القانون لا يسمح إلا باستخدام مياه الصرف الزراعى التى تحمل الكثير والعديد من التركيبة العالية من المبيدات والأسمدة الزراعية والمخلفات المختلفة، وهذا مخالفا لما هو معمول به فى جميع دول العالم؛ حيث إن الأسماك تستخدم المياه ولا تستهلكه ولا تلوثه.
- تنازع اختصاصات المحليات والأجهزة المحلية فى شأن تبعية أراضى الدولة للملكية العامة مما يترتب عليه إعاقة استمرار المستثمرين وإمكانية استغلالهم للمزارع السمكية .
- وتجاه ما تقدم... فإننى بأمانة شديدة أطمئن المواطنين من أن هناك رجالاً تنفيذيين فى جميع المجالات يؤمنون بضرورة حماية البيئة ومكافحة التلوث وجعلها فى مقدمة أولوياتهم علماً بأن هذا الدور لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مد جسور التعاون بين جميع الجهات (الجامعات والأجهزة العلمية والبحثية والأجهزة الشعبية والتنفيذية).
- ولا يخفى على المواطن الكريم من الحرص الشديد من كافة قطاعات الدولة على صحة المواطن فى الدرجة الأولى والنهوض بقطاع الثروة السمكية لأعلى مستوياته إيماناً بأن الأسماك هي أهم المصادر للبروتين الحيوانى عالية القيمة الغذائية بالنسبة لجميع فئات الشعب وأن الثروة السمكية ثروة متجددة.



مخلفات المصانع، وأكثر الأماكن تعرضاً لهذا النوع من التلوث هو نهر النيل العظيم؛ حيث تصب فيه المصانع بدءاً من مصانع كيما بأسوان حتى الحديد والصلب بحلوان ومصنع طلخا للسماد بدمياط، ومصنع المبيدات بكفر الزيات على فرع النيل برشيد، بالإضافة إلى محطات الكهرباء، وأيضاً إلى المصانع التي تصب فى بحيرة مريوط؛ حيث تقوم الهيئة بتجديد المياه بها لإعادة الصلاحية لها.

٣- الصرف الزراعى: يندرج تحت هذا النوع المبيدات الزراعية السامة التي تؤدي إلى موت الأسماك مسببة أمراض الكبد والفشل الكلوي للمستهلك وجار التنسيق مع وزارة الري لاستخدام مياه النيل للاستزراع السمكى بدلاً من مياه الصرف.

٤- التجفيف: ويحدث بسبب تعديات الأهالى على البحيرات؛ حيث يؤدي إلى تحول المسطح المائى إلى أرض يابسة لاستخدامها فى الزراعة أو البناء وغير ذلك فى العديد من البحيرات (المنزلة - البرلس - إدكو - مريوط ... إلخ)؛ لذا تم توقيع بروتوكول التعاون العلمى مع الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء لاستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وعمل وثيقة علمية وقانونية لكل بحيرة طبقاً للوائح والقوانين الصادرة فى هذا الشأن .

٥- صيد الزريعة: (الصيد بالسموم والديناميت - الصيد الجائر) تؤدي جميعها إلى الإخلال بالتوازن البيئي وظهور

تقوم الدولة ممثلة فى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى «الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية» بالعمل على زيادة الإنتاج السمكى والارتقاء بنصيب الفرد من الأسماك إلا أنها تواجه العديد من المعوقات التي تعوق جهودها لتحقيق هدفها وأهم هذه المعوقات :

أولاً : معوقات فنية :

تتعلق بعدم توافر الطرق الفنية الحديثة التي يجب اتباعها فى أساليب الاستزراع السمكى؛ لذا سعت الهيئة جاهدة إلى ابتعاث أبنائها إلى البلدان المتقدمة فى هذا المجال، للوقوف على أحدث الطرق الفنية المتبعة فى أساليب الاستزراع السمكى هذا من جهة ومن جهة أخرى توقيع بروتوكولات التعاون العلمى المشترك مع الدول المتقدمة فى هذا المجال وها هو الآن يتم تنفيذ بروتوكول التعاون العلمى مع الحكومة الإيطالية لتنمية الاستزراع السمكى البحرى فى السواحل المصرية؛ حيث يشمل هذا التعاون على إنشاء مفرخ بحري ومركز تدريب وأقفاص سمكية بحرية فى بحيرة البردويل وأيضاً مع تايلاند (تايبكا) بشأن تنمية المصايد جنوب البحر الأحمر وجار التنسيق على قدم وساق مع دول الجوار والدول الشقيقة والصديقة فى هذا الشأن، كما أنشأت الهيئة مزارع إرشادية نموذجية نظامية لتكون منارة للاسترشاد للتعرف على أحدث طرق وتقنيات فن وصناعة الاستزراع السمكى .

ثانياً : معوقات اقتصادية:

تتعلق هذه المعوقات بالدعم المادى الذى لا بد من توافره لحل مشكلة تلوث المياه بأنواعه سواء صناعى أو زراعى أو صحى، وذلك لعدم وقلة توافر وحدات معالجة لهذا التلوث نظراً لارتفاع تكلفتها، ويمكن بإيجاز شديد توضيح الضرر الناتج عن التلوث ودور الهيئة فى معالجته:

١- الصرف الصحى: هو أخطر أنواع التلوث لما يحتوى على مواد عضوية بنسبة عالية تكون وسط مناسب لنمو الفيروسات والبكتيريا المرضية مما يؤثر على صلاحية الأسماك للاستهلاك الأدمى، كما أن تحليل المواد العضوية يستهلك الأكسجين الذائب فى المياه والذي يرفع تركيز الأمونيا السامة مما يؤدي إلى موت الأسماك .

وقد قامت الهيئة بالتنسيق مع وزارة البيئة والمحافظات المعنية لإنشاء محطات المعالجة البيولوجية والميكانيكية والكيميائية من أجل زيادة الصلاحية الصحية لمياه المسطحات المائية للبحيرات الداخلية.

٢- الصرف الصناعى : وهو التلوث الناتج عن

أ. د/ محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

هيا بنا ننطلق نحو الصدارة يا شباب الهيئة

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»

صدق الله العظيم

والانحراف.

وفى نهاية حديثنا فإننا نؤكد أن المسؤولين فى هيئتنا قد اهتموا بحقوق العاملين وواجباتهم، فمن ناحية الحقوق كان هناك حرص على ان يعطى العامل أجراً مناسباً ومجزيماً وأن يصرف فوراً استحقاقاته بالإضافة إلى وضع الأسس اللازمة التى من شأنها المحافظة على صحة العامل ومنحه الرعاية الصحية بما فى ذلك حفظ النفس والعقل، وكذلك إتاحة الفرصة له للراحة لأن لكل إنسان طاقة محدودة ينبغي عدم تجاوزها.

لذا يجب علينا فى المقابل ضرورة أداء عملنا بالدقة والإخلاص فأنت مسئول أمام الله -عز وجل- والمجتمع عن الأخطاء الناشئة بسبب تقصيرك أو خيانتك.

«يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول ولا تخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» صدق الله العظيم .

كما أود الإشارة إلى أن تحسين المستوى المعيشى لن يتأتى إلا من خلال العمل الدؤوب فالسما لا تمطر ذهباً ولا فضة ومصر دولة حضارة امتدت ما يزيد عن سبعة آلاف عام وهو رقم أعطى لها الأفضلية والتميز عن سائر الحضارات ولا يجب لأبناء هذه الحضارة أن يكونوا فى المؤخرة بل وجب على أبنائها أن يتحدوا معاً فى كل ما يزج بهم فى مصاف الصدارة أقول ما أقول داعياً لشباب الهيئة لمزيد من الاجتهاد والعمل المثابرة والإصرار على النجاح حتى تكون هيئتنا مثلاً يحتذى به بين سائر إدارات

الريادة والسبق نحو الإصرار على الوصول إلى المقدمة.

كما لا يسقط لنا التاريخ حقنا فى أن كل المبادرات كانت من أرض الكنانة فمن مصر خرج أحمرس ومن مصر خرج موسى (عليه السلام) ومن مصر خرج صلاح الدين ومن مصر خرج قطز وبيبرس ومن مصر خرج عبد الناصر ومن مصر اتحد العرب ومن مصر خرج أنور السادات.

ومن مصر كان لنا زويل ومشرفة ونجيب محفوظ والبرادعى والباز ومجدى يعقوب وغيرهم من علماء هذه البقعة الطاهرة الذين أثروا حياة الدول بأسرها.

فهيا ننطلق إلى مصاف الدول المتقدمة وأنا لقادرون، والله الموفق.

د.م / ناصر عارف الشعراوى

رئيس الإدارة المركزية

للتنمية والمشروعات



لا شك فى أهمية العمل سواء للفرد أو المجتمع فالمجتمعات الراقية تقاس جديتها وتقدمها باهتمامها بالعمل، والدول المتقدمة الآن لم تصل إلى هذا المستوى من التقدم فى العلوم والفضاء والتقنية المذهلة إلا بجدية أبنائها فى العمل، ولقد كان السلف الصالح من المسلمين الأولين خير مثل على ذلك؛ حيث بنوا حضارتهم الإنسانية الكبيرة بإخلاصهم فى العمل، ولما حصل التراجع والتأخر للمسلمين فى الوقت الحاضر كان بسبب عدم جديتهم فى العمل مع أن الدين الإسلامى يحث على العمل، الجاد، فالإسلام اعتبر العمل حقاً لكل مسلم، وحارب البطالة بأنواعها لأثارها السلبية على المجتمعات بل إنه ذهب إلى أبعد من ذلك عندما جعل العمل المفيد من أسباب الثواب وزيادة الأجر والحسنات عند الله، وقد ورد فى القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التى تتعلق بهذا المعنى ومن ذلك قول الحق -جل جلاله- «هو الذى جعل لكم الأرض

ذولاً فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» وقوله -جل شأنه- «ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً ما تشكرون» كما أن السنة المطهرة تضمنت العديد والعديد من النصوص التى تحث على العمل والكسب الحلال مثل: «ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده» وقوله صلى الله عليه وسلم «من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفوراً له» وقوله صلى الله عليه وسلم «أطب مطعمكم تكن مستجاب الدعوة» أى تحرى الأمانة والإخلاص فى عملك حتى يكون الأجر حلالاً طيباً تجاب به دعوتك عند الله -عز وجل- وهاهم أنبياء الله ورسله رغم ثقل ومشقة رسالتهم لم تثنيهم عن العمل الجاد، فأدم (عليه السلام) كان يعمل فى الزراعة، وداود (عليه السلام) كان يعمل فى الحدادة، ونوح (عليه السلام) كان يعمل فى النجارة، وموسى (عليه السلام) فى الكتابة، وخاتم النبيين (صلى الله عليه وسلم) فى الرعى والتجارة. وها هى السيدة مريم البتول حينما جاءها المخاض (أثناء ولادة نبي الله عيسى (عليه السلام) طلب الحق -جل جلاله- منها أن تهز جزع النخلة (أى تعمل) حتى يساقط عليها رطباً جنيماً .

فللعمل دور مهم وأساسى فى حياة الإنسان فإنسان بلا عمل كجسد بلا روح، وما كان نجاح بعض الدول الآن والتي كانت لا تذكر أصبحت دولاً صناعية كبرى إلا بفضل إخلاصهم فى عملهم؛ حيث تقاس قوة هذه الدول بسواعد أبنائها فها هى الصين رغم عدم توافر الثروات الطبيعية الكثيرة وكبر تعداد سكانها ولكن مع ذلك استطاعت فى زمن بسيط جداً أن تصل إلى مراتب الدول المتقدمة كدولة صناعية وزراعية فى آن واحد، وأصبحت الآن من إحدى الدول الصناعية الكبرى وكل هذا بفضل سواعد أبنائها وإخلاصهم فى عملهم.

لذا كان لزاماً نشر ثقافة قيمة العمل وأهميته للفرد والمجتمع والعمل على دفع الأبناء والأفراد نحو العمل لتحقيق التقدير الذاتى والأمن الاجتماعى. فنظرية الترابط الاجتماعى تقوم على أساس رؤية العمل بوصفه سلوكاً مألوفاً يتواءم والعرف والقواعد السلوكية العامة المرعية فى المجتمع وفقاً لهذه الرؤية فإن العمل يعزز أواصر الترابط والالتزام الاجتماعى بين أفراد المجتمع ويدعمها مما يحذ أو يقلص الاستعداد والدافعية نحو السلوك المنحرف؛ لذا يبرز العمل هنا أداة للضبط ضمن عنصرين أساسيين هما عنصر الالتزام الذى يشير إلى كيفية التزام الفرد بمبادئ الحياة العامة للمجتمع وأهدافها. وعنصر الاستغراق والمشاركة وينطلق افتراض هذا العنصر من أهمية استغراق وقت الفرد وجهده فى الأعمال اليومية بما يتفق ويتماشى مع العرف والقواعد السلوكية العامة، إذ إن عدم تنظيم الوقت وتوظيفه فى أعمال محدودة قد يؤدي إلى الجنوح

الإدارة المركزية للإنتاج والتشغيل هي قلب الهيئة النابض والتي تستمد طاقتها من خلال التنسيق مع قطاعات الهيئة الأخرى في دعم المشروعات التنموية ومشروعات البنية التحتية ووضع وتنفيذ الخطة العامة لسياسة الاستزراع والتنمية وتطوير البحيرات والمسطحات المائية والمحافظة عليها والعمل على استغلالها الاستغلال الأمثل بما يحقق أهداف الهيئة في النهوض بالإنتاج السمكي لتحقيق الوفرة المستهدفة في نصيب المواطن المصري من البروتين الحيواني ليمثل المتوسطات العالمية ويمكن توضيح مهامها بإيجاز شديد على النحو التالي:

- 1- وضع الخطط العامة لسياسة الاستزراع والتنمية ومتابعة تنفيذها والاشتراك في وضع الخطط والسياسات العامة.
 - 2- المشاركة في اختيار مواقع مشروعات المزارع والمفرخات السمكية.
 - 3- الإشراف على نشاط كشف منابع الزريعة والمحافظة عليها والعمل على تطويرها وترشيد استخدامها .
 - 4- الإشراف على تنمية وتطوير البحيرات والمسطحات المائية والمحافظة عليها والعمل على استغلالها الاستغلال الأمثل.
 - 5- الإشراف على تشغيل مشروعات المزارع السمكية والمفرخات السمكية ومحطات تجميع الزريعة وتوفير احتياجاتها .
 - 6- الإشراف على قطاع الاستزراع السمكي الخاص،
 - 7- الإشراف على الرعاية البيطرية للثروة المائية .
 - 8- متابعة توفير بيانات الإنتاج للتعرف على مواطن الاستزراع والتربية وتطويرها .
 - 9- تقديم المشورة الفنية للجهات والأفراد ذوى الاهتمام بالنشاط السمكي.
- وتتضمن الإدارة المركزية لشئون الإنتاج والتشغيل الإدارات العامة والفرعية التي تحقق مهامها على الوجه الأكمل والتطلع نحو مستقبل مضاء يحقق الالتزام تجاه الأجيال القادمة.

**الإدارة
المركزية
لشئون
الإنتاج
والتشغيل
شريان
التنمية
اللازم
لتحقيق
استراتيجية
الهيئة
للهوض
بالثروة
السمكية
في مصر**



بقلم
م / أحمد عبد المنعم ربيع
رئيس الإدارة المركزية للإنتاج والتشغيل





العلاقات العامة هي حلقة الوصل الرئيسية بين الجمهور الداخلى والخارجى

العلاقات العامة أكثر الإدارات قدرة على تذليل الصعوبات وتحسين سير العمل

تتم انطلاقة من نتائج عملية تقصى الحقائق وتنفذ على أساس وضع خطط متوسطة وطويلة المدى لمحاولة ترويج صورة ذهنية جيدة للمؤسسة، ثم (الاتصال والتفنيذ) والتي تعد المرحلة قبل الأخيرة للنهوض بالمنشأة؛ حيث تقوم هذه المهمة على تنظيم الاتصالات وعقد المؤتمرات والاجتماعات بناء على ما تم وضعه فى الخطة، ومحاولة السير وفق ما تم الاتفاق عليه مع القائمين على إدارة المنشأة.

وأخيراً (المتابعة والتطوير) وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل، وتعد هى المؤسس الحقيقى لنمو المنشأة وعقد العزم على تحديث النظم المبنية فى كافة الإدارات التابعة للمنشأة، وذلك عن طريق تقييم ما تم تنفيذه ومحاولة البحث عن أفضل الطرق وأحدثها المتبعة فى مختلف المجالات والقنوات التى تعمل من خلالها إدارة العلاقات العامة.

لذا فإنى أرى أن العلاقات العامة هى المرآة الحقيقية التى تظهر الصورة الصحيحة والصادقة لأى قطاع ومدى تطوره، وأن ثقافة ووعى العاملين فى هذا المجال له دور إيجابى فى سرعة النهوض بالقطاع وتحقيق أهدافه .

إعداد

م / خالد محمد العجرودى

مدير عام العلاقات العامة



المطبوعات المختلفة التى تصدرها المنشأة والمشاركة فى التنفيذ والإشراف كذلك إمداد الصحافة بأخبار المنشأة، هذا فضلاً عن أن رجل العلاقات العامة يقع عليه العبء الأكبر فى إنجاح عملية التخطيط بتوظيف مجموعة من الوسائل الاتصالية بحسب المدة الزمنية التى تستغرقها الخطة، ومن هذه الوسائل الاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات المختلفة.

وعن دور العلاقات العامة فى النهوض بالمنشأة تتركز فى أربع مهام رئيسية تبدأ (بتقصى الحقائق) حول مؤسسات أخرى لمعرفة نقاط القوة والضعف التى تميز عمل المؤسسات الأخرى، كذلك (التخطيط والبرمجة) والتى

تعتبر العلاقات العامة هى الجهاز الذى يربط المؤسسة بجهازها الداخلى والخارجى لما لها من قدرة على نقل صورة واضحة للأنشطة والخدمات التى تقدمها للجمهور.

وعن دور رجل العلاقات العامة فلا يقتصر دوره على التعريف بأنشطة الجهاز الذى يعمل فيه بل يمتد لاستقبال المعلومات من الجمهور ليكون عاملاً مساعداً فى تطوير الجهاز، بالإضافة لدوره فى تلبية رغبات وحاجات الجمهور الداخلى من نواحى عديدة ومختلفة ولا بد أن تكون لديه القدرة على خلق صورة ذهنية إيجابية عن المؤسسة التى يعمل بها لدى الجمهور الداخلى.

وتهدف إدارة العلاقات العامة إلى التعريف بالمؤسسة وجمع المعلومات والاتصال والتنسيق مع جميع الجهات الخارجية، كذلك التعريف بنشاطات الجهاز وتخطيط برامج العلاقات العامة وتنفيذها والتواصل بين الأقسام داخل المنشأة.

كما أن هناك الكثير من المهام التى يجب أن يقوم بها رجل العلاقات العامة، منها خلق علاقات ودية مع الأفراد سواء من العاملين داخل المنشأة أو خارجها، لذلك يعتبر رجل العلاقات العامة ناطقاً رسمياً باسم المنشأة فلا بد وأن يضع استراتيجية معينة للاتصالات، كما تقع تحت مسئوليته إعداد





المصايد وإدارتها

الجزء الثاني الرشيدة

الصيانة لوحدة الصيد وكذلك الحالات الطارئة كحوادث التلوث .

◀ وفترات منع الصيد التي تتخذها الهيئة تحقق هذه العوامل نسبياً بالإضافة إلى ارتباط هذه الفترات مع موسم التفريخ لأغلب الأصناف السمكية وليس جميعها .

أقسام المصايد المصرية :

- تنقسم المصايد المصرية وفقاً لمنطقة الصيد إلى :
 - ١- مصايد داخلية : وتشمل مصايد نهر النيل ومصايد البحيرات الداخلية ومصايد البحيرات الشمالية .
 - ٢- المنخفضات الساحلية واللاجونات: (ملاحة بور فؤاد - بحيرة البردويل) .
 - ٣- المصايد البحرية: وتشمل مصايد البحر المتوسط (الذي يدار باعتباره منطقة صيد واحدة) ومصايد البحر الأحمر (الذي يدار باعتباره منطقتي مصايد هما داخل الخليج والبحر الأحمر أو خارج الخليج) .
- إلا أن المصايد البحرية بشكل عام تنقسم وفقاً لمناطق الصيد وطوبوغرافية القاع والأعماق إلى:
- ◀ مصايد ساحلية : والتي تنقسم بدورها إلى مناطق الصيد التقليدي وهي مناطق الصيد القريبة من الشاطئ وحتى عمق ٥٠ متراً والتي تعمل بها وحدات صيد صغيرة نسبياً بقدرات محدودة ... تليها منطقة الصيد الساحلية والتي تمتد حتى بداية الرصيف القاري وتختلف من مكان إلى آخر وفقاً للرصيف القاري وبعده عن الشاطئ وهي عادة داخل نطاق ١٢ ميلاً بحرياً والتي تعتبر أرضاً ضمن ولاية الدولة وفقاً للأعراف الدولية .

مصايد الرصيف القاري Offshore Fisheries:

وهي مناطق الصيد التي تلي الـ ١٢ ميلاً بحرياً وتكون متاخمة للرصيف القاري وعند أعماق تفوق ٢٠٠ متر وتعمل فيها مراكب كبيرة نسبياً وتسمى هذه المناطق بالمناطق الاقتصادية الخالصة وتمتد حتى ٢٠٠ ميل من الشاطئ، ويكون للدول حقوق السيطرة الكاملة على ثروات هذه المناطق فقط ولكنها ولاية محدودة لا تشمل الممرات البحرية والنقل البحري... إلخ. ويمكن أن تكون هذه المناطق أقل طولاً (أقل من ٢٠٠ ميل) في حالة قرب المسافة بين دولتين متواجهتين كما هو الحال بين مصر والسعودية بالبحر الأحمر مثلاً، حيث يتم تقسيم هذا النطاق مناصفة بين الدول .

◀ مصايد أعالي البحار : وهي المناطق التي لا تخضع لولاية دولة بعينها وخارج المناطق الاقتصادية للدول، وتعمل في هذه المناطق وحدات صيد كبيرة وتدار المصايد في هذه المناطق بمعرفة المنظمات الدولية بموافقة الدول الأعضاء بها على ما يتم اتخاذه من تدابير لإدارة المصايد .

إعداد

د . مدني علي مدني

مدير عام الإدارة العامة للاتفاقيات

إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، كما يختلف باختلاف المصايد الوطنية أو المصايد الإقليمية .. ولكل نظام من هذه الأنظمة مزاياه وعيوبه .. ومن أهم نظم إدارة المصايد المستخدمة هي :

١ . نظام حقوق الصيد :

وفي هذا النظام تعطى الدولة حق الصيد وإدارة المصيد والاستغلال في منطقة معينة ومحددة جغرافياً لإحدى الشركات أو الجمعيات التعاونية (كما هو الحال في بحيرة السد العالي) .. ويستخدم هذا النظام عادة في المسطحات المائية المحدودة كالبحيرات أو المناطق الساحلية ذات الطبيعة الخاصة كاللاجونات .

٢ . نظام التراخيص بالصيد :

وفي هذا النظام تتولى الدولة إدارة المصايد من خلال التحكم في إصدار تراخيص الصيد بحيث يتناسب عدد التراخيص الممنوحة للأفراد أو للشركات مع المخزون السمكي وحد الصيد الأقصى المسموح به وكفاءة وقدرات وحدات الصيد وفترات عملها حتى يمكن تحديد عدد الرخص التي يجب منحها، وكذلك تحديد فترات وقف الصيد واستمراره... إلخ .

وتشمل التراخيص (تراخيص خاصة بالمراكب أو تراخيص خاصة بالحرف) .

٣ . نظام الحد الأقصى TAC:

وفي هذا النظام تحدد الدولة قدراً معيناً كمية محددة للإنتاج (بحيث يجب أن لا تتخطاها وحدات الصيد .. بحيث يوقف الصيد فور الوصول لهذا الحد وتترك حرية الإدارة وطريقتها لمؤسسات أصغر محلية (كالمناطق أو الجمعيات)... وعادة ما يستخدم هذا النظام في الإدارة الإقليمية المشتركة بين عدة دول... بحيث يحدد لكل دولة الحد الأقصى للإنتاج من نوع معين من الأسماك... ويترك للدولة حرية طريقة إدارتها بما يتفق مع ظروفها الاجتماعية والاقتصادية .

٤ . نظام الحصص :

وفي هذا النظام تحدد جهة الإدارة حصة معينة للجمعيات أو الشركات أو وحدات الصيد بحيث تتوقف الجهة الممنوحة للحصة عن الصيد فور استخراج نصيبها بغض النظر عن المدة وعادة ما يستخدم هذا النظام في الإدارة الدولية للأصناف السمكية المهاجرة أو المشتركة .

وقف الصيد:

◀ فترات منع الصيد بهدف الحفاظ على المخزونات السمكية ترتبط أولاً بفترات التفريخ والهجرة في المقام الأول كما تحكمها علاقات كثيرة منها :

◀ خفض مجهود الصيد (الذي يعبر عنه بعدد وحدات الصيد مضروباً في عدد أيام الصيد (سرحات) ... ولتعد خفض عدد وحدات الصيد للظروف الاجتماعية والبطالة فإن البديل المناسب لخفض جهد الصيد الذي يتجاوز حدود الطاقة الاستيعابية بهذه المناطق هو خفض عدد أيام الصيد بغض النظر عن فترات التكاثر أو الهجرة ... إلخ، كما أن هناك عوامل أخرى تتحكم في فترات منع الصيد منها الظروف المناخية وظروف التسويق والأسعار (سياسة العرض والطلب) وفترات

سبق أن أوضحنا في الجزء الأول من العدد السابق (الربع) أهم التعبيرات والأصطلاحات التي تتردد ويكثر استخدامها في هذا المجال مثل ما معنى تعبير (المصيد) - (المخزون السمكي والمصيد الجائر) - (الصيد الجائر والصيد المخالف) - (جهد الصيد) وفي هذا العدد سوف نتطرق بوضوح إلى موضوع مهم وهو الاختيارية والمصيد المصاحب (الجانبى) By catch - نظم إدارة المصايد - أهمية وقف الصيد - أقسام المصايد المصرية .

الاختيارية والمصيد المصاحب (الجانبى) By catch:

○ نقول إن هذه الشبكة عالية الاختيارية عندما تكون ذات مواصفات وتصميم يمكنها من صيد نسبة عالية من الصنف السمكي المستهدف صيده فقط .

○ وهناك ثلاثة أنواع من الاختيارية للشباك وهى (اختيارية للحجم - اختيارية للنوع - اختيارية للجنس وهى فى طور الدراسات من قبل المعاهد العلمية المتخصصة بالدول المتقدمة) .

○ وتظهر مشكلة ما يعرف (بالمصيد المصاحب أو الجانبى) عندما تكون الشباك المستخدمة ذات مواصفات (من حيث حجم الفتحات مثلاً) وذات تصميمات رديئة وغير جيدة .

○ والمصيد المصاحب هو كل الأنواع والأحجام من الأصناف السمكية غير المستهدفة والتي تصاد مع الحجم أو الصنف السمكى الذي خرجت رحلة الصيد من أجله .

ويمكن تقسيم المصيد المصاحب وفقاً للاستفادة منه من عدمه إلى :

◀ مصيد مصاحب غير مستهدف : وهو المصيد المصاحب من الأصناف الأخرى التي يتم صيدها مع الصنف المستهدف .. إلا أنها أنواع وأحجام مناسبة ومطلوبة تسويقياً (وتسمى عادة الأصناف الأخرى) .

◀ مصيد مصاحب غير مرغوب : وهو المصيد من الأنواع والأحجام غير المطلوبة تسويقياً إلا أنها يتم الاستفادة منها (بالمخالفة) فى صناعات أخرى كالأعلاف ومسحوق الأسماك والطعوم ... إلخ ولا تدخل فى العملية التسويقية .

◀ مصيد مصاحب مهمل : وهو المصيد من الأنواع والأحجام غير المطلوبة تسويقياً ولا يتم الاستفادة منها بأية صورة وعادة تلقى فى البحر ميتة أو على الشاطئ .

○ وتقاس كفاءة الشباك فى الدول وتقدمها فى إدارة مصايدها بنسبة المصيد المصاحب (الجانبى) فى عملياتها الإنتاجية... فكلما قلت نسبة المصيد المصاحب كانت عملية الصيد والحرف المستخدمة أفضل وأكثر تقدماً .

○ أكثر الحرف التي تظهر فيها مشكلة المصيد المصاحب هي شبك الجر والجر القاعى خاصة فى مصايد الجمبرى .. وعلى الدولة أن تحدد نسبة معينة يسمح بها كمصيد مصاحب . يتم إيقاف الشباك فى حالة تخطيها هذه النسبة، ففى الدول المتقدمة كاليابان مثلاً وصلت فيها نسبة المصيد المصاحب إلى ١٢٪ ومع التقدم فى تكنولوجيا حرفة الصيد أصبحت الآن لا تتجاوز ٨٪ ... على عكس دول العالم الثالث التي يرتفع فيها المصيد المصاحب إلى نسب تفوق المصيد المستهدف نفسه؛ لذا تقوم هذه الدول بتسمية نظم الصيد بها (بنظم الصيد المختلط) بشكل أكثر تعميماً مثلاً بحيث يشمل المصيد عدداً كبيراً من الأنواع السطحية أو القاعية باعتبارها كلها صيد مستهدف فيقال عنها شبك الصيد السطحي والصيد القاعى .

أما فى الدول ذات المصايد الأكثر تقدماً فإنها تمنح تصاريحها للصيد بشكل أكثر تحديداً فنجد مثلاً مصايد السردين ومصايد التونة ومصايد الجمبرى... إلخ؛ حيث يحدد فى الترخيص الحرفة والنوع السمكى المستهدف وكل ما عداه يعتبر فى هذه الحالة صيد جانبى .

نظم إدارة المصايد :

هناك العديد من نظم وطرق إدارة المصايد يختلف من دولة



آفاق التدريب المهنى والحرفى ودور الإدارة العامة للتطوير والإرشاد فى النهوض به لخدمة أهداف الهيئة وتحقيق استراتيجيتها بعيدة المدى

حتى تتحقق التنمية المطلوبة للثروة السمكية لا بد أن يكون هناك أسس مبنية على العلم والفن (التقنية) فلا يمكن أن تقوم صناعة الاستزراع السمكى وتنمية الموارد السمكية على الفهولة والحظ والتجريب بل لها أسس معترف بها كما فى الدول المتقدمة فى هذا المجال فلا بد من التدريب فى مراكز متخصصة أو مواقع بحرية فنية أو ماشابه ذلك سواء لزارعى السمك والصيادين أو للمشرفين وحتى لأفراد شرطة المسطحات وكل العاملين فى الفروع المختلفة لحقل الإنتاج السمكى، وأن تكون هناك استدامة للتثقيف الفنى للخبراء والمرشدين لإطلاعهم على الحديث فى فنون المصايد والمزارع والمفرخات وغيرها من أنشطة الإنتاج السمكى المختلفة.

لذا يتوجب أن يتضمن البرنامج التدريبى على شقين أساسين لا ثالث لهما وهما:

أولاً : الشق النظرى:

وهو يشمل المعارف المختلفة التى يتوجب على المتدرب الإلمام بها من خلال المحاضرات والقراءة والاطلاع على أحدث ما توصل إليه العلم من وسائل التقنية الحديثة المتقدمة وعلى سبيل المثال لا الحصر (معرفة خواص المياه الطبيعية والكيمائية وكيفية قياسها والمحافظة على جودتها والتغلب على مشاكلها وكذا معرفة ظروف التربة والطقس والكائنات المائية وبيولوجيتها وتغذيتها وأمراضها وطرق الوقاية والعلاج وكذا طرق التفريخ والصيد وهندسة السفن وأيضاً معلومات عن الطرق والأنظمة الحديثة للاستزراع السمكى والعوامل المحددة لها «هندسية - بيئية - تغذية - زريعة، والإجراءات المتداولة فى الاستزراع السمكى ومعرفة المشاكل والصعوبات والمعوقات التى تواجه نشاط الاستزراع السمكى

وطرق حلها ودراسة قوانين البحار والتشريعات الخاصة بالصيد وقوانين حماية البيئة... إلخ).

ثانياً : الشق العملى :

ويتطلب من المتدرب ضرورة الإلمام التام بالشق النظرى بالإضافة إلى قدر كبير من المعلومات الدقيقة والسليمة التى يمكن الحصول عليها من التقنيات الحديثة ثم يأتى بعد ذلك التنفيذ العملى للشق النظرى حسب مجاله وتخصصه سواء فى المعامل والمختبرات ومراكز الأبحاث ومواقع الإنتاج وبذلك يتم خلق كوادر فنية مدربة عالية المستوى تقود المسيرة للنهوض بهذا القطاع الواعد.

وتجاء ما تقدم ... فإنه تحت كل نقطة مما سبق يمكن إيجاز أو تفصيل مقررات حسب أهميتها للمتدرب ومستواه التعليمى ولكن أضعف الإيمان لا بد أن يكون لدى كل عامل فى هذا الحقل فكرة عن أمور عديدة منها (أنواع مراكب

الصيد وصيانة عدة الصيد وأنواع الأسماك السائدة فى مناطق الصيد المحلية ومناطق ومواسم صيد كل نوع، وطرق التفريخ ومواسمه، وطرق التغذية والأمراض الناتجة عن التغذية والبيئة والظروف والميكروبات وظروف الطقس وعلاقتها بالصيد، وأنواع المزارع ومزاياها ومتطلباتها إدارياً وفنياً، وقوانين الصيد وتشريعاته ومراقبة جودة علائق الأسماك وكيفية توفير بدائل علفية (آمنة) ... إلخ.

وبذلك سوف تكون هناك كوادر فنية عالية المستوى يمكن الاعتماد عليها فى النهوض بهذا القطاع الحيوى وقد خططت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خطوات كبيرة نحو تحقيق ذلك فى خلق كوادر فنية عالية المستوى فى شتى مجالات الإنتاج السمكى سواء بعمل دورات تدريبية متخصصة عالية المستوى العلمى والتقنى تلبى احتياجات المواقع المختلفة هذا على المستوى الداخلى، وعلى المستوى الخارجى يتم ابتعاث الكثير من أبنائنا فى شتى التخصصات إلى البلدان المتقدمة لنقل خبرة تلك البلدان إلينا سواء فى صورة دورات تدريبية متقدمة أو ورش عمل أو منح دراسية لنيل درجة الماجستير والدكتوراه من هذه البلدان ذات السمعة الطيبة والمتقدمة فى الإنتاج السمكى وفروعه المختلفة كل ذلك لم يأتى من فراغ وإنما نابع من السياسة الرشيدة وحرص راعى مسيرة الثروة السمكية العالم الجليل أ. د. / محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة - حفظه الله ورعاه - للنهوض بهذا القطاع الحيوى الواعد.

إعداد

مهندسة / وفاء رياض جورجي

مدير عام الإدارة العامة
للتطوير والإرشاد



وزير الزراعة السودانى فى ضيافة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية... ...المنزلة تمثل استراتيجية متكاملة للاستزراع السمكى



حقول الاستزراع المكثف بمزرعة المنزلة



القادمة هى أن يقوم بتفسير مجموعة من السودانيين إلى مصر للاستفادة من مشاريع الاستزراع السمكى وتلقى التدريب فى دورة كاملة تبدأ من مارس وتنتهى فى نوفمبر، هذا فضلاً عن أنه سوف يقوم بتنظيم مؤتمرات فى السودان لاستقدام خبراء مصريين فى الاستزراع السمكى لإلقاء محاضرات ونقل الخبرات للسودان .

إعداد

الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

السمكى، وأكد أن كل ذلك بفضل هؤلاء الشباب المجندين للعمل فى هذا المشروع . وأشار أن أكبر استفادة من هذه الزيارة هى أهمية تكامل الأدوار من خلال وجود مفرخ ومصنع لإنتاج الأعلاف ومزارع سمكية ومركز التدريب فى موقع واحد مما يؤكد أهمية وجود أساسيات محددة فى مزرعة واحدة لأنهم يمثلوا استراتيجية الاستزراع السمكى فى كل مكان .

وأكد أن أهم قراراته فى المرحلة

مصر الشقيقة أخت بلادى استطاعت بفضل تطوير مزرعة المنزلة أن تصل لأكثر المراحل تقدماً فى الاستزراع السمكى ، هذا ما قاله عبد الجبار حسن وزير الزراعة السودانى فى الجولة التى قام بها لزيارة أهم المواقع السمكية فى مصر بتنظيم الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وعلى هذا انطلق فريق الهيئة متضمناً كبار المسؤولين ووكلاء الوزارة ومنهم م. أحمد عبد المنعم وكيل وزارة، د. جمال علوان مدير عام الإدارة البيطرية وإدارة التطوير والإرشاد التى رافقت الوزير فى جولته ورصدت انطباعاته وآرائه فى هذه الجولة التى بدأت بمزرعة المنزلة النموذجية وانتهت بإحدى المزارع السمكية الخاصة التى تفوقت فى مجال الاستزراع السمكى وقد أبدى الوزير السودانى إعجابه بمشروع الاستزراع السمكى، المكثف خاصة فى مزرعة المنزلة التى بفضلها أصبحت مصر فى مقدمة الدول فى العالم إنتاجاً للأسماء خاصة من الاستزراع



مصنع الأعلاف السمكية فى مزرعة المنزلة

التغير المناخى يحرّم البحار من ذهبها الأحمر

ترجع أهمية الشعاب المرجانية (coralreefs) إلى أنها تمثل حماية لبعض الأسماك والكائنات البحرية، كما تمثل بيئة لتوالد وتكاثر وتربية الكثير من الأسماك والأحياء البحرية وهى أيضاً بمثابة رافد مهم للثروة السمكية من خلال تزويدها المناطق المجاورة لها بصغار الأسماك، فالشعاب المرجانية تدعم المخزون السمكى كما أنها تمثل بيئة للهجرة الدائمة والمؤقتة لكثير من الأسماك، بالإضافة إلى أن نمو عدد كبير من الكائنات البحرية يعتمد فى نموه على المرجان وتعيش أسماك كثيرة بين الحيويد المرجانية وإذا مات المرجان فستموت هذه الكائنات مما يتسبب فى خسائر فادحة .



لهذه الكائنات من أولى الأنظمة البيئية البحرية تأثراً بالاحتباس الحرارى؛ حيث إن زيادة ثانى أكسيد الكربون يؤدى إلى زيادة هذه الغازات الدافئة فى المسطحات المائية مما ينجم عنه ارتفاع فى نسبة حامضية المياه وذلك لتكوين حامض الكربونيك الذى يتفاعل مع أيونات الكربونات ككربونات الكالسيوم المكون الأساسى لهياكل الشعاب المرجانية مما ينجم عنه ضعف حاد .

من أهم التوصيات التى توصل إليها العلماء من أجل إنقاذ الشعاب المرجانية وضع استراتيجيات لحماية هذه الثروة:

- الحد من كمية الغازات الملقاة فى الغلاف الجوى .
- إنشاء مزيد من المحميات البحرية .
- منع القاء النفايات فى البحار .
- زيادة الوعى البيئى وخاصة بتوعية الصيادين بعدم استعمال أدوات صيد مدمرة؛ حيث إن إلقاء الخطافات يتسبب فى موت الشعاب .
- الحد من التوسع العمرانى الذى يؤدى إلى تآكل الشواطئ .

كما أوصت شبكة مراقبة المرجان فى العالم إلى ضرورة تنظيف بيئات الشعاب المرجانية من شباك الصيد التالفة والحيوانات النافقة والسفن الغارقة والأكياس البلاستيكية؛ حيث إن مادة البلاستيك تمنع وصول أشعة الشمس إلى المرجان مما يؤدى إلى موته .

الجهود الدولية التى تبذل من أجل إنقاذ الشعاب المرجانية:

بدء تشغيل محطة جديدة لرصد الشعاب المرجانية فى جزيرة سايبان شمال المحيط الهادى، ومهمة هذه المحطة رصد وتسجيل ملاحظات بيئية وهذه المحطة هى الأولى من نوعها فى منطقة المحيط الهادى ومن شأنها توسيع نطاق شبكة جمع البيانات التى تساعد الباحثين على فهم أفضل التوازنات البيولوجية التى تحافظ على نظم الشعاب المرجانية .

تقوم الشبكة المتكاملة لرصد المرجان بتجميع البيانات من محطات المراقبة والأقمار الصناعية لإتاحة إمكانية التوقع البيئى المتعلق بالشعاب المرجانية .

إعداد

م. لبنى محمد نعيم

ويمكن تعريف ابيضاض الشعاب المرجانية gnihcaelblaroc

هى الظاهرة التى خلالها يفقد المرجان الطحالب المصاحبة له ويتحول لونه إلى اللون الأبيض وبعدها يموت المرجان، ويرجع العلماء ابيضاض المرجان إلى ظاهرة تعرف بالمينو Elmino وهى ارتفاع فى درجة حرارة المياه السطحية للبحار .

من أهم الأخطار التى تواجه الشعاب المرجانية: الاحتباس الحرارى؛ Global warming يمكن تعريف الاحتباس الحرارى أنه ارتفاع درجة حرارة الأرض عن معدلها الطبيعى وحسب تقرير اللجنة الدولية لتغير المناخ Ipcc .

إن الزيادة الملحوظة فى معدل درجات الحرارة نتيجة زيادة غازات الاحتباس الحرارى التى تبعثها الأنشطة التى يقوم بها البشر يكمن خطر الاحتباس الحرارى فى أنه يدمر الشعاب المرجانية فى بحار العالم و يتمثل الاحتباس الحرارى فى خلل فى الكرة الأرضية من خلال عدة مظاهر :

- ارتفاع درجة حرارة البحار والمحيطات .
- انقراض بعض الكائنات الحية .
- سقوط أمطار غزيرة فى أوقات مختلفة .
- ذوبان الجليد فى أغلب الجبال .

تعد الشعاب المرجانية الأكثر تعرضاً لمخاطر التغيرات المناخية جراء زيادة غازات الدفينة فى الجو وارتفاع حموضة البحار والمحيطات بسبب ذوبان ثانى أكسيد الكربون بشكل متزايد فى المياه وتكوين حامض الكربونيك الذى يهدد الشعاب المرجانية بالزوال وطبقاً للتقرير الصادر **عن الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية** والذى ينص على أن ٩١٪ من الشعاب فقدت بالكامل وأن ٥٣٪ مهددة بالزوال خلال السنوات القادمة أوضح التقرير أن المخاطر التى تواجه الشعاب المرجانية بالدرجة الأولى تتمثل فى التغيرات المناخية المتسارعة التى شهدتها كوكب الأرض وتراكم غازات الدفينة فى الغلاف الجوى وزيادة حموضة المحيطات والذى يؤدى إلى ابيضاض الشعاب المرجانية بالإضافة إلى زيادة الكائنات الدخيلة . هذه العوامل أدت إلى تغير فى التوازن الايكولوجى للبيئة البحرية الخاصة بها وخاصة أن الشعاب المرجانية تتميز بأنها كائنات هشة وحساسة لكافة التغيرات فى بيئتها، كما أن الموائل الطبيعية

كما تمثل الشعاب المرجانية حماية أيضاً للمدن الساحلية من الأمواج أى تهديد للشعاب المرجانية يمثل تهديداً للحياة البحرية، حيث ترتبط الشعاب والأسماك ارتباطاً وثيقاً حيث إنه:

(لا شعاب بدون أسماك ولا أسماك بدون شعاب) ولقد ذكر المرجان فى القرآن، حيث قال الله تعالى: «كأنهن الياقوت والمرجان» مما يدل على أهمية المرجان، فالمرجان يعطى للبحر جمالاً أخذاً كما يستخدم المرجان فى الطب .

ويعد المرجان تكوين من الحجر الجيرى ساعد على تكوينه فى البحر ملايين من الحيوانات الدقيقة وهى تشبه الأشجار المتفرعة، ونظراً للتنوع الكبير للمرجان فإن ذلك يجعلها بيئات ملائمة لنمو الكثير من الأحياء التى تكيفت للعيش بين الصخور المرجانية خاصة الروبيان الرملى كما تحتضن الشعاب المرجانية ٣٠٠٠ نوع من الكائنات البحرية .

وتمثل الأسماك مكانة مهمة فى تنوع الأحياء ضمن الشعاب المرجانية ويطلق عليها **أسماك شعاب** كأسماك العذراء التى تقوم بتحديد مناطق وجودها على الصخور وترعاها وتدافع عنها بينما يتغذى سمك الفراش على الزوائد اللحمية للمرجان أو على العوالق، ويعيش السمك المهرج فى حماية شقائق البحر وكذلك تبحث كثير من الأحياء الصغيرة على الحماية من الأسماك المفترسة مثل أسماك الهامور، البراكودا، دجاج البحر بأن تختبئ فى الشقوق والفجوات الموجودة فى الصخور .

بالإضافة إلى أهمية الشعاب المرجانية للكائنات البحرية فإن البعض يعتبرها من أكثر الأنظمة البيئية البحرية إنتاجية؛ حيث أنها مأوى وملأذ لأعداد من الأسماك .

نظراً لأهمية الشعاب المرجانية أدرك العلماء الخطر الذى تتعرض له الشعاب المرجانية فتعددت الدراسات التى تحاول إنقاذ هذه الثروة من الضاء نذكر من هذه الدراسات :

دراسة كونية عن تقييم خطر انقراض المرجان فى العالم قدمتها (مجلة ساينس) الأمريكية، حيث أفادت أن ثلث أنواع المرجان فى العالم مهددة بالانقراض بسبب التغيرات فى المناخ والذى يؤدى إلى ظاهرة ابيضاض المرجان .

٤ مليارات جنيه لتطهير بحيرة البرلس

والهيئة لا تغفل عن متابعة ما يحدث فى هذه البحيرة؛ حيث تبين من المعاينات الميدانية لمواقع العمل بالبحيرة وكذا المعلومات التى أمدنا بها مدير المشروع الآتى:

١- إجمالى المساحة التى تم إزالة البوص والنباتات المائية تبلغ ٥٧٠٠٠٠٠ م^٢ حوالى ١٢٦٧ فدان.

٢- ما تم تكريكه (حفرة) على عمق (متر) من أقل منسوب مياه للبحيرة بلغ ٨٠٠ فدان حتى تاريخ آخر زيارة فى ١٧/١٠/٢٠١١ م .

٣- باقى حوالى ١٣٠ فداناً من المساحة الموضحة بعاليه لم تتركز وهى تحت التنفيذ حتي نهاية المدة المحددة.

٤- وبذلك يكون إجمالى ما تم إزالة البوص والنباتات المائية وتكريكه هو حوالى ٩٣٠ فداناً وأن الاعتمادات المالية البالغة خمسين مليون جنيه انتهت عند هذا الحد.

٥- علماً بأن هناك حوض ترسيب لنواتج التكريك (ردم) تبلغ مساحة حوالى ١٥٠ × ٢٠ عرض طول ٥ كم تقريباً أى حوالى ١٧٩ فداناً لم يتم إزالتها وهى فى زيادة مستمرة حتى الانتهاء من باقى الجزء المتبقى من التكريك والموضح بعاليه وبالبالغ ١٣٠ فدان .

٦- شركة المقاولون العرب قامت بتكريك ٩٣٠ فداناً وفى المقابل تم ردم ١٧٩ فداناً والمتمثلة فى حوض الترسيب الموجود على حدود البحيرة على الطريق العام وهذا يعنى أن ماتم إنجازها هو (٧٥١ فداناً) فقط بمبلغ خمسين مليون جنيه هذا هو الواقع الحقيقى الآن.

٧- وحسب إفادة مهندس المشروع أن هناك حوالى ٥٧ % من البحيرة تحتاج إلى تطهير وتكريك وهى تمثل حوالى ٦٥ ألف فدان وبحساب التكلفة اللازمة لها حسب الاعتمادات السابقة (٥٠ مليون جنيه) يتضح أنه يلزم ما يزيد عن ٤ مليارات جنيه حتى يتم تطهير وتطوير هذه المساحة (٥٧% من البحيرة) وهذا مبلغ خيالى جداً وخصوصاً أن هناك ما يزيد عن عشرة بحيرات أخرى بخلاف نهر النيل وفروعه والمصارف الداخلية تحتاج إلى تطهير وتطوير مستمر على مدار الوقت حتى يتسنى تنمية إنتاج الثروة السمكية بها وزيادة مساحة الصيد الحر فيها .

٨- والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بموجب القرار الجمهورى رقم ١٩٠ لسنة ١٩٨٣م ورقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٣م هى المسئولة عن جميع المسطحات المائية وتنمية الاقتصاد القومى فى مجال الثروة السمكية وإقامة مشروعات التوسع الأفقى والرأسى فى هذا المجال وأنها قد تحفظت على هذه الأعمال ولديها رؤية مشتركة مع الجهات المختصة باعتبارها الجهة الوحيدة المسئولة عن تطوير وتنمية جميع المسطحات المائية فى جمهورية مصر العربية.

وأن أى اعتمادات مالية تجند لهذه المسطحات المائية لا بد أن تسند إلى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لما لديها من الخبرة والكفاءة الفنية المدربة على أعلى مستوى فى جميع التخصصات الفنية والهندسية والبحرية.

وصدق الله العظيم إذ يقول (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) والمثل البلدى القائل «أعطى العيش لخبازه».

تحقيق صحفى

صحفية/ ولاء محمد عبدالحى
الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

تعتبر بحيرة البرلس ثانى أكبر البحيرات الشمالية من حيث المساحة، حيث تبلغ حوالى ١١٤ ألف فدان تقع بالكامل فى زمام محافظة كفر الشيخ فى أقصى شمال الدلتا وتتوسط الساحل الشمالى بين فرع رشيد ودمياط ويفصلها عن البحر الأبيض المتوسط ساحل ضيق وتتصل بالبحر المتوسط عن طريق بוגاز البرلس وتستمد البحيرة باقى تغذيتها بمياه خليط من خلال قناة برمبال التى تستمد مياهها من فرع رشيد والبحر المتوسط ومياه خليط أيضاً من خلال هاويس الخاشعة مياه صرف ومياه البحر المتوسط بالإضافة إلى أن البحيرة تعتبر مصباً لجميع المصارف الزراعية وعددها سبعة مصارف (شرق بلطيم - غرب تيرة - مصارف ١٢٩٠٨٧ - مصرف غرب كوم دسيس) هذه المصارف تلقى بكميات كبيرة من الصرف الزراعى مما يسبب فى عنودية المياه بنسبة ٨٠ % وبالتالي تساعد على انتشار البوص والبورودى وورد النيل .

• يعمل فى بحيرة البرلس حوالى ٣٥-٤٠ ألف صياد باستخدام ٨٧٧٠ مركب صيد مرخص من الدرجة الثالثة ويصل إنتاج البحيرة طبقاً لإحصائية ٢٠١٠م الصادرة عن الهيئة ٥٩٥١٧ طناً.

• حرف الصيد المصرح بالعمل بها داخل البحيرة هى حرفة الجواى ويعمل بها أكثر من ٧٠% من الصيادين وباقى الحرف هى حرفة الطاقم والناعم والسناور والنشلة.

• اهم مشاكل بحيرة البرلس هو الصيد المخالف وتمثل حوالى ٧٥% من مشاكل البحيرة؛ حيث يعمل بالصيد المخالف حوالى ٩٠% من الصيادين وتضم البحيرة عدداً كبيراً من الجزر تبلغ ٣٠ جزيرة .

استراتيجية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية للنهوض بهذه البحيرة :

١- تطهير البوغاز الحالى لإنشاء بוגاز لتجديد مياه البحيرة .

٢- تنفيذ قناة محيطية بالبحيرة لتجديد المياه وحمايتها من التعديات وإزالة التعديات .

٣- حفر قنوات شعاعية داخل البحيرة .

٤- كشف الغطاء النباتى للبحيرة لتوسيع مساحات الصيد الصالحة للصيد وذلك بواسطة آلات حديثة لحش وكبس النباتات المائية وأيضاً استخدام صالات بسطح مغلق مصنعة فى ورش الهيئة لنقل مخلفات وناتج التطهير من داخل البحيرة إلى الأماكن المخصصة لها .

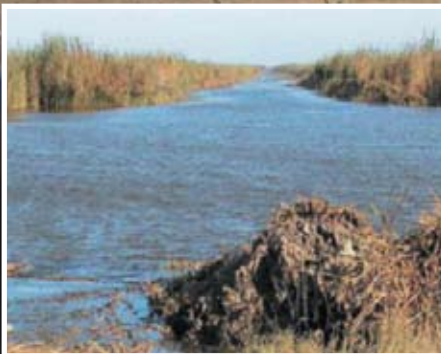
٥- تقييم حرف الصيد المستخدمة بما يضمن تطويرها والمحافظة على المخزون السمكى .

٤ مليارات جنيه لتطهير البحيرة :

تم اعتماد مبلغ خمسين مليون جنيه لتطهير وتطوير بحيرة البرلس؛ حيث قام جهاز تعمير الساحل الشمالى (المنطقة الوسطى) بصرف هذا المبلغ على تطوير وتطهير البحيرة، وذلك بإسناد العمل فيه إلى شركة المقاولون العرب.

وقد بدأت شركة المقاولون العرب فى العمل فى هذا المشروع الكبير بهذا المبلغ (٥٠ مليون جنيه) بتاريخ ٢٠١٠/٣/٤ وحدد لها عاماً، ونظراً لأحداث الثورة تم إمداد المشروع ثلاثة شهور مرتين تنتهى فى ٢٠١١/١/٩ حسب إفادة مهندس المشروع .

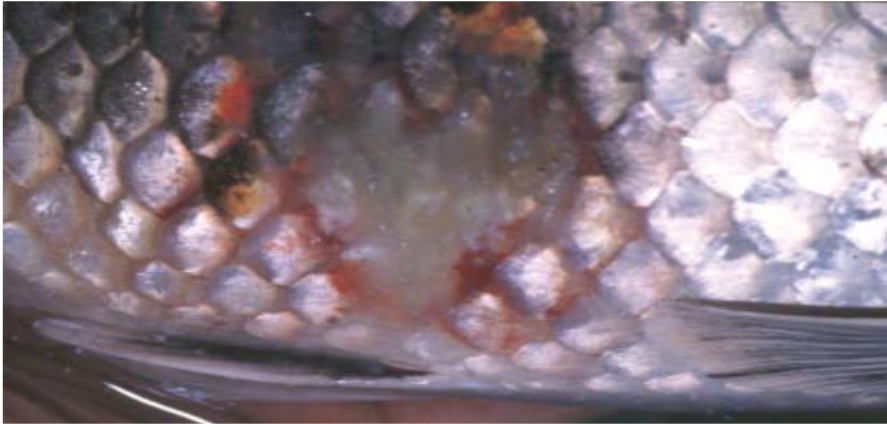
وينحصر دور الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية فى هذا المشروع على الجانب الاستشارى فقط للمشاكل والمعوقات التى تواجه الشركة فى أعمالها فى البحيرة .



أمراض الأسماك وتأثيرها على صحة المستهلك

الأسماك شأنها شأن الكائنات الحية الأخرى تتعرض للعديد من الأمراض ومن هذه الأمراض ما هو بكتيري أو طفيلي أو فطري أو فيروسي أو ناتج عن خلل في البيئة المحيطة .

وقد توصل العلماء إلى أن بعض الأمراض التي قد تصيب الأسماك قد يترتب عليها أضرار أو مخاطر على صحة الإنسان في حالة استهلاكه لها .



فقد تعمل الأسماك كعائل وسيط لمسببات أمراض الإنسان أي تنتقل الأمراض إلى الإنسان بواسطة الأسماك كما أن هناك أمراضاً مشتركة بين الإنسان والأسماك فتنتقل الأسماك إلى الإنسان (الديدان المفلطحة) التي تتحول إلى ديدان بالغة وتصيب الإنسان بمرض على هيئة التهابات في المرئ وكذلك (الديدان الشريطية) تسبب أمراضاً خطيرة عند انتقالها للإنسان وهناك نوع آخر من الديدان لا يسبب أمراضاً للإنسان ولكنه يجعل الأسماك غير مرغوب فيها من ناحية الاستهلاك للإنسان مثل الديدان الخيطية (النيوماتودا) ومن أهم الديدان الخيطية هي ديدان الكلية؛ حيث تنقل إلى الإنسان عن طريق تغذيته على الرنجة النيئة وكذا هيتروفس وهي عبارة عن ديدان تعيش داخل أنسجة الإنسان وتنتقل للإنسان عند تغذيته عليها ومن أهم أعراضها على الإنسان حدوث قيء وإسهال وتسمم غذائي أيضاً، وقد تنقل الأسماك إلى الإنسان أمراض (السل - الكوليرا - الالتهاب السحائي والحُميات) وهناك بعض الأمراض تنتقل من الإنسان إلى الأسماك ومن أهمها (مرض سل المبروك) وتنقل بواسطة بصق الإنسان حامل المرض بحوض التربية ويسبب هذا المرض حدوث خرايج للأسماك ويتم معالجتها بتغيير ماء الحوض.

وقد وجد أن معاملات الطبخ الجيد يتحكم في القضاء على كل الأمراض البكتيرية التي تصيب الأسماك أو الديدان أو الطفيليات التي تتواجد بداخلها وأحسن طريق للطبخ هي القلي مقارنة بوسائل الطبخ الأخرى من شي أو تمليح . وهناك أسماك سامة للإنسان بطبيعتها فقد تتركز السموم في لحومها أو أحشائها أو قشورها أو أشواكها أو دماها... إلخ .

فعلى سبيل المثال نجد أن أسماك البركودة والنهش والأخفسي والنوتي تسبب تسمم للإنسان والتسمم ناتج من تغذية الأسماك على بعض الطحالب التي تنمو حول الجذر المرجانية وهذه الطحالب سامة وتعمل على تركيز السم داخل أنسجة هذه الأسماك ومن أهم أعراض التسمم الناتج عن تغذية الإنسان على لحوم هذه الأسماك هو حدوث غثيان وقيء وآلام في البطن وتنميل في الفم مع صداع في الرأس وآلام بالعضلات ودوار وأحياناً تقرح على الجلد وفي أسماك الرنجة تحتوى بطارخها على سموم تنتج فقط أثناء وقت وضع البيض ويؤدي التسمم هنا إلى أعراض مشابهة لأعراض مرض الكوليرا على الإنسان والطريقة الوحيدة هي تجنب الإنسان الأضرار الناتجة عن التسمم من تغذيته على الأسماك السامة هو تجنبها أساساً خاصة ما إذا كانت لحومها هي المسببة للتسمم إما إذا كان السم بالأحشاء أو الشوك مثلاً فعلى المستهلك نزع الأجزاء السامة بكل حرص واهتمام .

عموماً فإن علينا أن نراعى بعض الاعتبارات

أن تغذية الإنسان على الأسماك الملوثة بالمعادن الثقيلة تسبب له تسمماً يترتب عليه الكثير من الأضرار فعلى سبيل المثال نجد أن :

التسمم بأملاح الزئبق : تظهر على الإنسان في شكل أعراض عصبية شديدة متضمنة شلل بالوجه واللسان والأصابع وفي حالات متقدمة الإصابة يشمل شلل لجميع الوظائف الحركية .

التسمم بعنصر الرصاص : تظهر الأعراض على هيئة أعراض عصبية وإعاقة ذهنية بالأطفال واختلال في سلوكياتهم ودائماً ما يصحبه أنيميا شديدة (فقر دم) .

التسمم بعنصر الكاديوم : يسبب للإنسان الإصابة بمرض البول السكري وارتفاع دائم لضغط الدم وقد يؤدي إلى العقم والشلل الكلوي .

التسمم بعنصر النحاس : تظهر أعراضه على الإنسان على تهيج وتآكل في الأغشية المخاطية وتهتك في الأوعية الدموية وأنسجة الكلى والكبد والتهاب بالعين وتهيج في الجهاز العصبي المركزي .

وينتج عن زيادة نسبة الحديد في الإنسان إلى تهتك الأنسجة .

وقانا الله وإياكم شر هذه الأمراض .

اعداد

د.جمال علوان

مدير عام الشؤون البيطرية

المهمة عند تعاملنا مع الأسماك كغذاء ومنها:

- تجنب تناول الأسماك غير مكتملة الطهي أو الشى أو التمليح .
- طهي الأسماك (صواني) عند درجة ١٠٠م مدة لا تقل عن ١٠ دقائق .
- قلى الأسماك مدة ٥ دقائق على كل جانب على حدة ويتوقف ذلك على سمك تخانه السمكة .
- شي الأسماك بشكل جيد عند درجة ٨٠ م من ١٠-٢٠ دقيقة لكل جانب من السمك .
- تملح الأسماك بكمية كافية من الملح النقي مدة لا تقل عن أسبوعين كل هذه التحويطات تساعد على قتل اليرقات المتحوصة .
- تثلج الأسماك عند درجة (-٢) لمدة ٩ أيام أو (-٢٠م) إلى (-٢٠م) لمدة ٤٨ ساعة .

عند إعداد الأسماك للطهي أو للتخزين المنزلي تفصل رؤوسها عن أجسامها وكذلك جميع الأحشاء وتنظف وتشطف باهتمام .

الأسماك الملوثة بالمعادن الثقيلة :

إن حدوث خلل في الوسط المائي الذي تعيش فيه الأسماك يضر بها ضرراً كبيراً وقد تتلوث الأسماك والمياه التي تعيش فيها ببعض المعادن الثقيلة مثل (الزئبق والرصاص والنحاس والزنك والكاديوم وغيرها من جراء التصرفات الخاطئة كإلقاء مخلفات المصانع والصرف الصحي في المجارى المائية، ولقد أثبتت الدراسات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية تقطف ثمار سياستها الطموحة للنهوض بالاستزراع السمكي البحري فى السواحل المصرية مع الحكومة الإيطالية الصديقة



- ١- العوامل المحددة للتجارة الخارجية للأسماك. (شروط الاتحاد الأوروبي للمواصفات القياسية لجودة الأسماك).
- ٢- المواصفات القياسية للأسماك الطازجة أثناء الإنزال فى الموانئ.
- ٣- المخزون السمكى وكيفية إدارة المصايد.
- ٤- الطرق الميكروبيولوجية المستخدمة فى تقييم جودة الأسماك.
- ٥- المواصفات القياسية للأسماك المصادة من المزارع السمكية.
- ٦- تفرخ الأسماك البحرية.
- ٧- الطرق المختلفة لحفظ الأسماك.
- ٨- إدارة الموانئ. ٩- نظم الاستزراع.
- ١٠ - كيفية إنشاء الأقفاص السمكية.

ويشرف على وحدة التدريب بالمشروع القومى د.م/ ناصر عارف الشعراوى رئيس الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات بالهيئة، ويشرف على وحدة جودة الأسماك بالمشروع الأستاذ المهندس/ محمد أحمد شعبان رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب رئيس الهيئة واللذان لا يألوا جهداً فى النهوض بهذا البرنامج بشتى الطرق والوسائل؛ حيث يقومان بالمتابعة الشخصية ولا يخلان بالجهد فى سبيل الاستفادة القصوى من هذه البرامج حتى تحقق الهدف المنشود منها .

كما لا تغفل الجهود المبذولة من المنسق الفنى للمشروع أ.م/ محمد السيد العربى الذى أخذ على عاتقه الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة؛ حيث يمسك بزمام الأمور بحكمة وعلم واقتدار. وسوف تتوالى -بإذن الله- على خطى واثقة واعية تنفذ مراحل هذا المشروع القومى حسب المخطط له خلال السنوات الثلاثة القادمة نستطيع بعدها أن تكون مصر الريادة فى الاستزراع البحرى للأسماك على مستوى المنطقة العربية وإفريقية والشرق أوسطية هذه هى مصر وهؤلاء هم أبناء مصر .

وصدق الله العظيم إذ يقول فى محكم كتابه العزيز
﴿اهبطوا مصرأ فإن لكم ما سئلتهم﴾
صدق الله العظيم .

إعداد/ الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

المناطق المهمة كالمناطق الممتدة من جنوب سفاجة إلى القصير والجنوب من رأس بناس؛ حيث يتسع الساحل ولا توجد شطوط مرجانية على مساحة كبيرة من داخل البحر تصل إلى (١٠ كم وأحياناً إلى ٣٠ كم) .

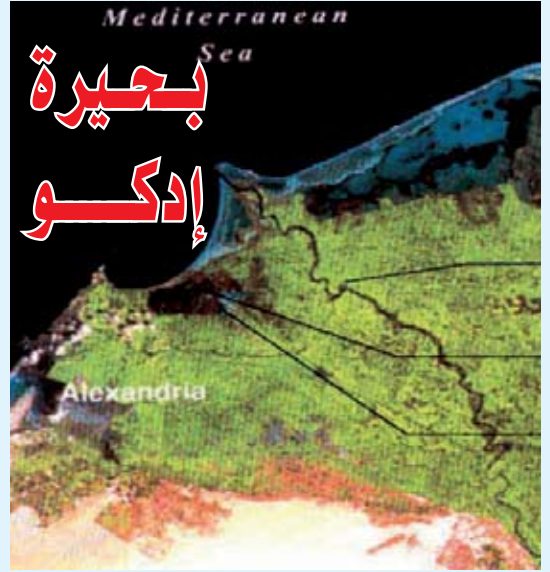
هذه هى السواحل المصرية التى تسعى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لاستغلالها الاستغلال الأمثل من خلال هذا البروتوكول العلمى مع الحكومة الإيطالية الصديقة وبروتوكولات أخرى (الحكومة التاييلاندية... إلخ) علماً بأن المجدد للبروتوكول الإيطالى مبلغ ٣٧ مليون جنيه تنفق بالكامل على هذا المشروع النموذجى للاستزراع البحرى للأسماك هذا المشروع القومى مؤمن بيئياً وبمواصفات تكنولوجية وعلمية متقدمة جداً؛ حيث يشمل على إنشاء مفرخ بحرئ للأسماك البحرية المطلوبة عالمياً مدعماً بظلمبات متقدمة لتجديد المياه وأقفاص سمكية بحرية لتنمية اصبيغات الأسماك البحرية وبعد ذلك يأتى بيت القصيد وهو إنشاء مركز تدريب متقدم على أعلى مستوى علمى وتكنولوجى لتدريب نخبة من أبناء الهيئة كنواة لهذا المشروع القومى ثم الانطلاق فى هذا المجال وكأى مشروع ناجح مبنى على أسس علمية مدروسة ومتطورة لا بد من بناية القاعدة الأساسية لهذا المشروع ألا وهو الإنسان المصرى القادر على مواكبة هذا التطور المذهل، فقد تم عقد ثلاث حلقات دراسية عن (جودة الأسماك) لمتدربين من خيرة أبناء الهيئة العاملين فى (المزارع السمكية والمفرخات البحرية - المصايد) وكذا رجال الأعمال أصحاب المزارع الخاصة (المستثمرين) .

هذه الحلقات الدراسية تم إعداد البرامج التدريبية والزيارات الميدانية الخاصة بها بمعرفة (الإدارة العامة للتطوير والإرشاد) والتى حرصت على أن يتم تدريس هذه الحلقات سلة من خيرة علماء مصر فى مجالات الاستزراع السمكى البحرى من كليات الزراعة ومعهد علوم البحار والمصايد والأكاديمية البحرية؛ حيث شملت المادة الدراسية لهذه الحلقات الثلاثة على جميع مناحى العلوم المتقدمة التى تخدم هذا المشروع القومى على سبيل المثال لا الحصر.

فى إطار سياسة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ممثلة فى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والتى وضعت استراتيجيتها على أساس الاستغلال الأقصى والأمثل للموارد المتاحة؛ حيث تهدف الخطة الاستراتيجية للهيئة خلال الأعوام القادمة -إن شاء الله- الارتقاء بمتوسط نصيب استهلاك الفرد والوصول بالطاقة الإنتاجية الكلية إلى أقصى درجة على أن يكون الإنتاج مطابقاً للمواصفات العالمية خاصة وأن الاتحاد الأوروبى قد أصدر قراراً بإدراج مصر على قائمة الدول المصدرة للأسماك والمنتجات البحرية اعتباراً من ٢٠٠٤/١/١٧؛ لذا تسعى الهيئة من خلال القائمين عليها على دعم التعاون العلمى والتكنولوجى مع الدول الصديقة والشقيقة؛ حيث كان إحدى ثمار هذا التعاون المثمر البناء افتتاح الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى محمد عثمان فاعليات بروتوكول التعاون العلمى والتكنولوجى المشترك مع الحكومة الإيطالية لتنمية الاستزراع البحرى فى السواحل المصرية التى تمتد لمساحة تقدر بحوالى ٢٥٠٠ كم على البحرين العظيمين (الأبيض المتوسط والأحمر وهو الحيز فى قاع البحر المتاخم للساحل حتى عمق نحو ٢٠٠ متر المجال الحيوى لعمليات الصيد) وذلك لوفرة الغذاء الطبيعى الضرورى للأسماك؛ حيث يبلغ عرض هذا الرصيف أمام الدلتا نحو ٥٠ كم فى المتوسط وقد يصل إلى امتداد قدره ٧٥ كم أمام بورسعيد ويبلغ عرضه فيما بين الإسكندرية والسلوم نحو ١٥ كم ويمكن القول بأن الجانب الأكبر من هذه المساحة الساحلية الصالحة للصيد غير مستغلة تماماً .

كما تتركز مصايد البحر الأحمر المهمة فى خليج السويس الذى يمتد بمساحة ٢٨٠ كم ويتراوح عرضه بين ٢٠-٥٠ كم ويبلغ متوسط عمقه حوالى ٥٠ كم وقاعه مستوى يصلح للاستخدام شبك الجر فوقه ويعتبر خليج السويس فى حد ذاته جزءاً من الصيد القارى للبحر الأحمر نفسه .

أما خليج العقبة فهو عميق جداً، حيث يزيد عمقه عن ١٠٠٠ متر وقد يصل إلى ٢٤٠٠ متر، ومن ثم لا يصلح للصيد بشباك الجر ويتميز ساحل البحر الأحمر جنوب السويس بكثرة الشعاب المرجانية وعدم استواء قاعه فيما عدا بعض



هى إحدى بحيرات مصر الشمالية المالحة، وتقع فى محافظة البحيرة وتتغذى من بؤغاز المعديّة بالبحر الأبيض المتوسط وهى من أنظف البحيرات الشمالية وأقلها تلوثاً لعدم إلقاء مخلفات صرف صحى أو صناعى بها، ويمكن إلقاء الضوء عليها من عدة محاور :

أولاً : المداوى (منافذ خروج الأسماك) وتشمل المنافذ الآتية:

(إدكو - كوم بلج - هلت البحيرة - النمرة - حرب - الليالى - المعديّة - منشية بسيونى - الكنايس).

ثانياً : حرف الصيد المنتشرة فى البحيرة :

(الجوابى - الطراحة - السنار - خداوى الغطيان - الطاقم أو الناعمة - الدبة - غزل الحنشان - غزل الجمبرى).

ثالثاً : المشاكل التى تعرضت لها البحيرة :

رابعاً : المصارف الزراعية التى تصب فى البحيرة:

- مصرف إدكو الخيرى من الجهة الغربية.
- وصلة كوم بلج المتفرعة من مصرف إدكو الخيرى.
- باب زمزم المتفرع من مصرف إدكو الخيرى أيضاً.
- مصرف طرد برسوق من الجهة الغربية.

خامساً : مشاكل لها حلول لإنقاذ البحيرة:

- ١- تم حفر مصرف يفصل بين المزارع السمكية والمسطح المائى للبحيرة لمنع أية تعديلات جديدة.
- ٢- إمداد البحيرة بحفار برمائي بصندل بصفة دائمة لإجراء أعمال التطهير وشق القنوات داخل البحيرة لتحريك المياه الراكدة وتنفيذ الإزالات والمخالفات والتعديلات على أرض هذه البحيرات.
- ٣- إن جميع الحفارات الأهلية تحت إشراف الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية حتى لا يقوم أصحاب المزارع باستخدام هذه الحفارات فى التعدى على المسطح المائى .
- ٤- هناك من الأمطار من الرواسب الطينية يتم الاستفادة منها فى تحسين خواص الأراضي الصحراوية لخلطها بالرمال لزيادة خصوبتها أو بيعها لمصانع الطوب وبالتالي يتم الاستفادة من هذه الرواسب الكبيرة وهناك تنسيق مع الجهات المعنية بهذا الشأن .
- ٥- تفعيل قوانين الصيد والحزم فى تطبيقها .
- ٦- بموجب بروتوكول التعاون العلمى مع الهيئة العلمية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء تم تحديد الحدود الجغرافية للمسطحات المائية لوقف التعديلات عليها وقد تم -بحمد الله- الانتهاء من توثيق جميع بحيرات مصر الشمالية فى الشهر العقارى وأصبح لدينا خريطة لحدود هذه البحيرات .

إعداد

الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

(كوم بلج - قناة طاهر - الكنايس - وش الخليج - باب بصله) وكذا تطوير وتعميق للأسراب داخل المسطح المائى بكوم الطرفية وتعميق جزء كبير من ميناء الصيد بالمعدية وعمل حوض ترسيب للشفاط؛ حيث بلغت قيمة الأعمال المنفذة خلال الفترة من ٢٠١١/١/١م حتى ٢٠١١/٦/٣٠م مبلغ (٦٣٤٦٥٠) جنيه وكذا تنمية وتطوير مناطق (الصهرة - حنفور - باب زمزم - السعوة - قناة طاهر).

٤- الشبث:

وهو عبارة عن غزل مخالف ضيق جداً يتم تثبيته فى قاع البحيرة عن طريق أوتاد وطول الشبثة من ١٥٠م : ٣٠٠م يتم غرسها بالأماكن الحساسة بالبحيرة وأماكن وش البحيرة والقنوات التى تلتقى عندها مياه البحيرة مع مياه البحر الأبيض المتوسط والتى يتم فيها تربية الأسماك وعمليات وضع البيض والتفريخ، مما يهدد الثروة السمكية بالانهيار فى هذه المنطقة نظراً لاصطياد الأمهات والزريعة، بالإضافة إلى نفوق ملايين الأسماك خلال فصل الشتاء عندما تقوم بقطع الطريق على الأسماك الهاربة من ملوحة مياه البحر إلى البحيرة، حيث تصطدم بغول الشبث ولا تستطيع المرور وتموت خاصة أسماك البلطى التى لا تتحمل ملوحة مياه البحر، وبتوجيهات أ. د/ محمد فتحى عثمان تم التنسيق مع شرطة المسطحات فى القضاء على هذه المخالفات التى تهدد المخزون السمكى بالبحيرة وذلك بالتطبيق الحازم للمخالفين .

٥- صيد الزريعة:

تقوم مجموعة من الصيادين يطلق عليهم صيادو الطيب بارتداء بدل الغطس؛ حيث يغطسون فى قاع البحيرة ويستخدمون غزل مخالف لصيد الزريعة ويبيعونها لأصحاب المزارع بأسعار خيالية، وبالتالي فإن هذا السلوك الخاطئ يقضى على الإنتاج لأنه يحرم البحيرة من دورات الإنتاج التى تقوم بها الأسماك فى حالة تركها حتى تكبر، أيضاً بتوجيهات أ. د/ محمد فتحى عثمان تم القضاء على هذه الظاهرة بالمراقبة الشديدة والحازمة بالتنسيق مع شرطة المسطحات .

١- التجفيف:

أدى إلى تناقص شديد وتحويلها إلى الاستزراع النباتى علاوة على تعدى قلة من المزارعين على أجزاء شاطئية أخرى وتجفيفها وضمها إلى الأراضي الزراعية وهذا لن يتكرر الآن فى ظل القيادة الرشيدة للأستاذ الدكتور / محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة، حيث وقع سيادته عقد المرحلة الثانية من مشروع تحديد الحدود الجغرافية للبحيرات والمسطحات المائية وإنتاج خرائط رقمية معتمدة وموثقة.

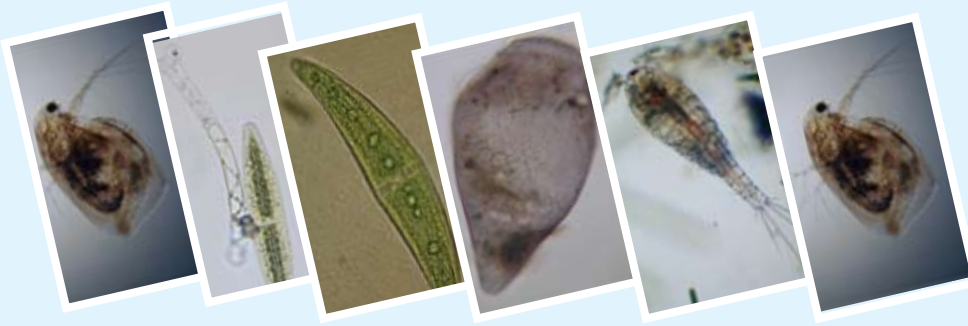
٢- التلوث:

يرجع السبب الرئيسى للتلوث هو انتشار البوص والحشائش والنباتات المائية بكثافة فى مساحات كبيرة، وكذا ورد النيل مما يؤدى إلى ركود المياه فى هذه المناطق وعدم حركتها مما تسبب فى تغير خواص المياه وتلوثها وبتوجيهات أ. د / محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة فقد تم إمداد بحيرة إدكو بحفار برمائي على صالات بحرية (حفار صندل) للعمل على تطهير البحيرة وشق القنوات لتحريك المياه الراكدة وتنفيذ الإزالات والمخالفات التى تتم على أرض هذه البحيرات أول بأول.

٣- إقامة المزارع:

تسبب الإهمال فى تطهيرها وإقامة المزارع المرخصة وغير المرخصة فى تقلص مساحة البحيرة من ١٧ ألف فدان عام ١٩٨٢م إلى حوالى ٥ آلاف فدان منها ٣ آلاف خارج الخدمة، فمساحة البحيرة كانت فى تناقص كل عام بسبب التجفيف واستيلاء أصحاب المزارع على مساحات كبيرة بالمخالفة للقانون وكذلك الإهمال فى تطهير البحيرة؛ حيث ٣ آلاف فدان عبارة عن بوص وورد النيل وحشائش بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الطمي والرواسب داخل البحيرة مما يهدد بجفاف مساحات كبيرة وقد تم الانتهاء من هذه المعوقات بفضل توجيهات أ. د/ محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة الواعية بإمداد البحيرة بحفار برمائي على صندل بصفة دائمة لإزالة هذه المعوقات أول بأول قبل استفحالها؛ حيث تم تطهير وإزالة التعديلات وفتح أبواب لصالح الصيد الحر بمناطق





تضم كائنات الغذاء الطبيعي مجموعة متنوعة من النباتات والحيوانات المائية المتعايشة والتي يعتمد تواجدها وانتشارها على علاقات وثيقة بينها وبعضها البعض. وتتبع تلك الكائنات ثلاث مجموعات رئيسية هي الهائمات (البلائكتون) والسباحات (النكتون)، القاعيات (البنطوس).

الجزء الأول

كائنات الغذاء الطبيعي في البيئة المائية وعلاقتها بتغذية الأسماك

بالنسبة لأوزانها مما يحد من سرعة هبوطها إلى القاع. وهناك بعض الأنواع التي تحتوي على بقعة زيتية أو فقاعات هوائية أو مادة جيلاتينية خفيفة الوزن تساعد في البقاء في الطبقة السطحية. وتستطيع بعض الطحالب الميكروسكوبية مضاعفة كتلتها الحية إلى ما بين ١٥ - ٤٥ مرة خلال العام الواحد.

وتشكل الهائمات مكوناً أساسياً لغذاء الأسماك والكائنات المائية الأخرى. وتتفاوت أحجام كائنات البلائكتون تفاوتاً كبيراً، فقد تكون في حدود ميكرونات قليلة أو قد تبلغ عدة سنتيمترات (كما في حالة قناديل البحر أو بعض الطحالب الخيطية).

وتتبنى المراجع العلمية تقسيم لعشائر الهائمات يعتمد على تفاوت أحجامها، حيث تنقسم إلى هائمات فائقة الدقة أو ما يسمى "بالنانوبلائكتون" والتي تقل أحجامها عن ٥ ميكرون، وهائمات دقيقة (ميكروبلانكتون) تتراوح بين ٥ - ٥٠ ميكرون، والهائمات الصغيرة التي تتراوح أحجامها بين ٥٠ - ٥٠٠ ميكرون، ثم الهائمات الكبيرة (ماكروبلانكتون) والتي قد تفوق أحجامها ٢٠٠٠ ميكرون أو أكثر.

إعداد

م. جيهان إمبابي

مدير عام الإدارة العامة للبحوث التطبيقية

الهائمات البكتيرية: مجموعة من الكائنات وحيدة الخلية التي تفتقر إلى الأنوية الحقيقية والكلوروفيل وتلعب دوراً في غاية الأهمية بقيامها بتحليل المواد العضوية إلى أملاح سمادية ذائبة. وطبقاً للتقسيم السابق، فإن الهائمات تقسم إلى هائمات منتجة (الطحالب والكائنات التي تقوم بالتمثيل الضوئي)، ومستهلكة (الهائمات الحيوانية التي تتغذى على الطحالب وغيرها)، ومحللة، هي البكتيريا وغيرها من الكائنات التي تقوم بتحليل المواد العضوية إلى مركبات سمادية ذائبة تتغذى عليها الطحالب.

وتعتبر الكائنات النباتية، خاصة الطحالب الدقيقة القاعدة الرئيسية لهذا التجمع الحيوي (المنظومة الايكولوجية) حيث تمثل هذه الكائنات المصدر الرئيسي للإنتاج الغذائي؛ حيث تقوم بعملية معقدة تستطيع من خلالها تسخير طاقة الشمس والأملاح الغذائية (مركبات النيتروجين والفوسفور والسليكات والبوتاسيوم وغيرها) وغاز ثاني أكسيد الكربون لإنتاج مركبات عضوية متفاوتة التعقيد من سكريات ونشويات ودهون وبروتينات تشكل مصدر الغذاء الرئيسي لأغلب صور الحياة الحيوانية المائية. لذا، فإن تواجد هذه الكائنات ومقدار ازدهارها في أي مسطح مائي يرتبط بمدى وفرة تلك الأملاح الغذائية ومدى كثافة الطيف الآمن من ضوء الشمس.

وتبقى الهائمات معلقة في الطبقة تحت السطحية من عمود الماء بصفة مستمرة ويساعدها في ذلك صغر حجمها وزيادة مسطح أجسامها

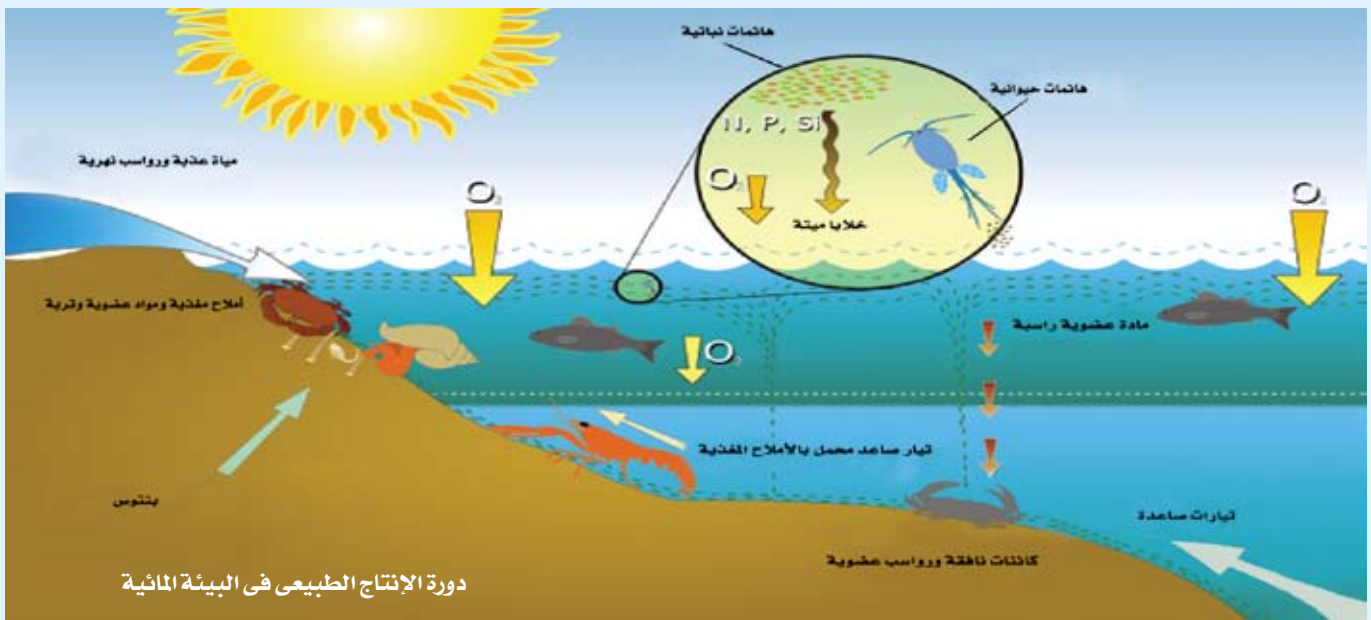
أولاً : الهائمات أو البلائكتون :

هي المجموعة الأكثر أهمية وتنوعاً وعدداً من بين كائنات الغذاء الطبيعي التي تنتشر في البيئات المائية المتنوعة، سواء كانت مالحة أو عذبة أو شروب. وتضم كائنات البلائكتون مجموعة من الكائنات (حيوانات، نباتات أو فطريات وبكتيريا) تتواجد في الطبقات السطحية من المياه وليس لها القدرة على الحركة الذاتية وتخضع لتأثير الحركة الطبيعية لتيارات المياه أو الأمواج. وتشكل الهائمات بيئة حيوية متكاملة يعتمد تواجدها وازدهارها على اتزان دقيق بين بعضها البعض وتتأثر بشدة بتغيرات خواص البيئة المائية الفيزيائية والكيميائية.

وتنقسم الهائمات إلى ثلاث مجموعات هي:

الهائمات النباتية (الفيتوبلائكتون): مجموعة من الطحالب أحادية أو عديدة الخلايا ذات الأنوية الحقيقية التي تستوطن المناطق السطحية من المياه (التي تصلها أشعة الشمس). وتشمل الدياتومات، الطحالب الخضراء والخضراء المزرقّة والسوطيات النباتية.

الهائمات الحيوانية (الزويبلانكتون): مجموعة من الحيوانات الدقيقة وحيدة أو عديدة الخلايا مثل: القشريات والسوطيات والهدبيات وبعض الديدان والتي تتغذى على الهائمات النباتية وغيرها من الكائنات الدقيقة. ويعتبر بيض ويرقات بعض الكائنات المائية مثل الأسماك والقشريات من بين مكونات هذه المجموعة.





س ١ : نسمع بصفة دائمة عبارة التنمية المستدامة للإنتاج السمكى ؟ ما المقصود بهذه العبارة ؟

م / مصطفى حسنى
العباسة - شرقية

ج ١ : التنمية المستدامة للإنتاج السمكى تهدف إلى تنظيم وتحديد جهد الصيد، ويعنى (عدد المراكب والمخزون السمكى) فى مناطق الصيد لفترة طويلة تسمح باستمرار وتجدد عمليات الإنتاج السمكى والمحافظة على المخزون السمكى وعدم استنزافه بمرور الزمن، وهذا مرتبط بالإنتاج الأمثل للأسماك وهو كمية الصيد من الأسماك التى تعود على الصيد والمستهلك بأحسن الفوائد لمدة طويلة دون تأثير على المخزون السمكى للسنوات القادمة مع المحافظة على المنظومة البيئية.

م. أحمد عبد المنعم ربيع

رئيس الإدارة المركزية للإنتاج والتشغيل

س ٢ : ما هى الشروط والواجبات التى يجب مراعاتها للحفاظ على الثروة السمكية وعدم استنزاف المخزون السمكى ؟

د.م / خالد فاروق حسن - برج العرب - الاسكندرية.

ج ٢ : الشروط والواجبات التى يجب مراعاتها للحفاظ على الثروة السمكية وعدم استنزاف المخزون السمكى كالاتى:

١- تجديد وتقييم المخزون السمكى والعمل على زيادة الإنتاج السمكى.

٢- المحافظة على البيئة البحرية من التدمير والتلوث.

٣- تنظيم الصيد وتحديد عدد المراكب طبقاً للمخزون السمكى المتاح لضمان استمرارية الإنتاج.

٤- تفعيل قوانين ولوائح الصيد.

٥- استخدام معدات وطرق الصيد الملائمة فى المكان والزمان.

٦- عدم صيد أمهات الأسماك وقت تكاثرها والسماح لها بوضع بيضها.

٧- عدم صيد الزريعة من مواقع البواغيز تحت إشراف وولاية الهيئة وتنفيذ أعمال التكرير المطلوبة.

كما تم تدعيم البحيرات (المنزل - البرلس - إدكو) بحفار برمائى جديد لكل بحيرة لأجراء عمليات التطهير لهذه البحيرات وشق القنوات داخل البحيرة لتحريك المياه الراكدة وتنفيذ الإزالات والمخالفات التى تتم على أرض هذه البحيرات .

وعلى صعيد محافظة شمال سيناء فقد قامت الهيئة بإنشاء رؤوس حماية وحواجز لبوغازى بحيرة البردويل ١ ، ٢ فى سابقة الأولى فى تاريخ بحيرة البردويل كما قامت بتدعيم البحيرة بمعدات التطهير اللازمة للحفاظ على القطاعات التصميمية والتنمية الداخلية لبحيرة البردويل، وكذلك تطوير مراس البحيرة (التلول - اغزيون - النصر - بجيلة).

وأيضاً هناك عدد ١٠ حفارات للعمل على صالات بحرية لاستخدامها فى تطهير وتطوير البحيرات الشمالية كما قامت الورش المركزية التابعة للهيئة بتصنيع عدد ٥ صالات بسطح مغلق بورش الهيئة لاستخدامها فى نقل المخلفات وناتج التطهير من داخل البحيرات إلى الأماكن المخصصة لذلك وتم توزيع هذه الحفارات على صندل لقطاع بحيرة المنزل بدمياط وبورسعيد والدقهلية وقطاع بحيرة إدكو ومريوط.

كل تلك الأعمال الهدف منها تطهير البواغيز وإنشاء بواغيز جديدة وإنشاء قنوات محيطية لتجديد المياه وحمايتها من التعديات وتطوير وتعميق داخل المسطح المائى وحفر قنوات شعاعية داخل البحيرات وإزالة وكشف الغطاء النباتى لتوسيع المساحات الصالحة للصيد الحر والحفاظ على المخزون السمكى وتنميته مع تقييم حرف الصيد المستخدمة بما يضمن تطويرها.

د.م / ناصر عارف الشعراوى

رئيس الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات

٧- عدم صيد الزريعة من مواقع البواغيز بالبحيرات.

٨- تنفيذ قرارات المنع لكل بحيرة ومسطح مائى بكل حزم للمصلحة العامة والمحافظة على المخزون السمكى.

٩- تشجيع الاستثمار فى مجال استزراع الثروة السمكية عن طريق توفير تسهيلات ائتمانية وبنية تحتية.

د.مدنى على مدنى مدير عام الاتفاقيات س ٣ : ما هو الدور التى تلعبه الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات فى المحافظة على البحيرات وزيادة مساحة الصيد الحربها ؟

د.على محمد على البيك - العريش - شمال سيناء .

ج ٣ : تقوم الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات بالعمل فى عدة محاور فى وقت واحد للنهوض بالثروة السمكية فى مصر من خلال تنمية البحيرات المصرية والتى تعتبر من أهم موارد الثروة السمكية فى مصر، فهناك البحيرات الساحلية (البردويل - ملاحه بورفؤاد - المنزل - البرلس - إدكو - مريوط) والبحيرات الداخلية (المرة - التمساح - قارون - منخفضات وادى الريان - السد العالى) ونهر النيل وفروعه بالإضافة إلى الاستزراع السمكى فقد تم تحديد الحدود الجغرافية لهذه البحيرات وإنتاج خرائط رقمية معتمدة بهدف وقف التعديات عليها وتنمية إنتاج الثروة السمكية فيها هذا بالإضافة إلى تطوير منظومة إدارة الثروة السمكية من خلال إنشاء أول قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة تساعد فى تنمية وإدارة الثروة السمكية فى مصر.

وعلى الجهة الأخرى تم التعاقد على تنفيذ وتوريد كراكة قاطعة ماصة بمحرك رئيسى (١٢٩٩ حصان) ومحرك مساعد قدرته (٤٦٩ حصان) بإجمالى مبلغ ٣٥,٠١٤٦٨٠ مليون جنيه بورش شركة القناة للإنشاءات البحرية لاستخدامها فى

ثورة ٢٥ يناير.. وحملة وقف العدوان على عروس البحيرات.. بحيرة البرلس



الصحيح لتنمية الثروة السمكية .
وبدأت الحملة المكبرة على
البحيرة من ٢٠١١/٤/١٨ ومازالت
مستمرة حتى تمام عمليات
الإزالة وتم إزالة ٢٩٩٠ فدان حتى
الآن وهى تمثل حوالى ٥٠ ٪ من
الإزالات بواسطة حفارات الهيئة
والتابعة للمنطقة بعدد ٧ حفارات
برمائية بجانب حفارات برية، وقد
تم إزالة التعديات إزالة كاملة مما
كان له عظيم الأثر فى إعادة مكان
المخالفة للصيد الحر.

وقد بلغت اجمالى تكلفة أعمال
الإزالات حتى تاريخه مبلغ يقدر
بـ (٥٥٠ ألف جنيه تقريباً) وأن عدد
المخالفين بلغ ١٨٣ مخالفاً .

وتعتبر بحيرة البرلس من أفضل
بحيرات مصر مما كان له عظيم الأثر
فى تصدر مئات الأطنان من الأسماك
بجميع أنواعها وأحجامها لكافة
المحافظات .

إن الثروة السمكية فى مصر هى
الأمل السريع والأكيد للخروج من
أزمة نقص البروتين الحيوانى .. ويعد
إنتاج بحيرة البرلس من أهم المصادر
الطبيعية للأسماك فى مصر.

إعداد

م/ داليا الألفى شتا

مراسلة صحفية بمنطقة
كفر الشيخ



من عمليات الإزالة هو لإنقاذ الثروة
السمكية وتنمية البحيرة ومضاعفة
إنتاجها من كافة أنواع الأسماك .

وأن مضاعفة عمل المعدات
للحفارات البرمائية لتنفيذ أكبر
قدر من الإزالات لتشمل التعديات
الموجودة داخل البحيرة على كامل
محيط البحيرة... والحملة ليس
لها مدة معينة حتى يتم إزالة كافة
التعديات، وأن هذه الحملة أكبر من
الحملات السابقة والتي كانت آخرها
عام ١٩٩٥ بالتنسيق مع رجال القوات
المسلحة وشرطة المسطحات المائية ..
وأن هذا عمل قومى بالدرجة الأولى
ولابد أن تتضافر فيه كل الجهود ..
وهو نتاج تراكمات سنوات طويلة
وتعديات أثناء الثورة على الطريق

لإزالة كافة التعديات الواقعة على
أماك الهيئة والمخالفات داخل بحيرة
البرلس والتي تقع بأكملها داخل
محافظة كفر الشيخ على مساحة
١٣ ألف فدان وأن هذه الحملة يتم
تنفيذها حالياً داخل بحيرة البرلس
وحرم البحيرة ... وهى حملة جاءت
فى وقتها بعد أن سبقتها حملة لإزالة
التعديات على بحيرة المنزلة بهدف
تنمية حقيقية للثروة السمكية داخل
بحيرات مصر التى هى الأمل السريع
والأكيد للخروج من أزمة نقص
البروتين الحيوانى .

وتهدف إلى صالح جميع المواطنين
وخاصة الكادحين وذوى الدخل
المحدود لتوفير الأسماك بكافة
أنواعها وبأسعار مناسبة لهم .

وأن بحيرة البرلس قد تعرضت
خلال السنوات الماضية للاغتصاب
والتمزيق والاحتكار .. وعبث
عصابات اقتطعت منها مساحات
واسعة وسيطرت عليها بالقوة ...
وهذه الممارسات غير المشروعة أثرت
على إنتاج البحيرة .

ولذلك كان ولا بد من اتخاذ
قرارات حاسمة تهدف إلى وقف
التخريب داخل البحيرة ومحاصرة
مافيا السدود والحوش والتحاويط
ووقف الاستغلال وخرق القانون .
وما يحدث الآن داخل البحيرة

تتميز محافظة كفر الشيخ بانتشار
الاستزراع السمكى بأنواعه وكذا
مهنة الصيد نظراً لطبيعة موقعها
المميز؛ حيث يحدها من الشمال
البحر الأبيض المتوسط ومن الغرب
الفرع الثانى لنهر النيل (فرع رشيد)
ويكمن فى رحمها أكبر البحيرات
الشمالية من حيث المساحة (بحيرة
البرلس) التى تعرضت لانتهاكات
وتعديات للقلعة غير الواعية الأمر
الذى دعا إلى قيام أكبر حملة لإزالة
هذه التعديات والمخالفات عن هذه
البحيرة؛ حيث تم إزالة كافة الحوش
والسدود والتحاويط داخل البحيرة .
والحملة جاءت ضمن سياسة الهيئة
وثورة ٢٥ يناير بالتصدى للمعتدين
على أملاكها وإزالة التعديات على
بحيرة البرلس ومضاعفة إنتاج
الثروة السمكية فى بحيرة البرلس،
والقضاء على المعوقات وتنميتها .

ومن أجل أن تسترد الدولة هيبتها
على أملاكها بإزالة أى تعدى يقع على
أملاكها وتنفيذاً لتوجيهات الأستاذ
الدكتور / محمد فتحى عثمان رئيس
الهيئة إلى قيادات الهيئة المتمثلة فى
د.م / ناصر عارف الشعراوى رئيس
الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات
 والمهندس / علاء عفت حلمى رئيس
الإدارة المركزية لمنطقة كفر الشيخ
بضرورة التصدى الفورى والحاسم

التلوث البيئي

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون فى توازن طبيعى وانسجام إلا أن تدخل الإنسان أتلّف البيئـة

من السهل التعرف على المياه الملوثة، فالمياه النظيفة تتميز بأنها عديمة اللون والطعم والرائحة وعليه فإن أى تغيير يمكن اكتشافه خاصة فى مجالات الاستزراع السمكى منها أن يحدث نفوق جماعى للأسماك بالأحواض أو الأقفاص أو حتى فى المصادر الطبيعية أو أن تكون هناك ندرة فى وجود نسبة الهائمات أو اختلال نسبة الهائمات لبعضها كذلك النقص الشديد فى نسبة الأكسوجين فى المياه والنقص الواضح فى نمو الأسماك والنقص الشديد فى زريعة الأسماك فى المصادر الطبيعية وقد تهاجر الأسماك من مكان لآخر؛ حيث إنه من المعروف أن الأسماك دائماً ما تبحث عن المكان الجيد حتى داخل الحوض وقد تظهر أنواع جديدة فى بيئة الأسماك تتحمل ظروف التلوث وتقرض أنواع أخرى مثلاً ما حدث فى بحيرة المنزلة واختلاف التركيب المحصولى فى المصادر الطبيعية وكذلك قد تحتفى وتظهر بعض أنواع البكتيريا .

«كيفية اكتشاف تلوث المياه فى مجالات الاستزراع السمكى» «هل يمكن الكشف عن تلوث المياه»

دون إلقائها فى النيل أو البحر كذلك التوسع فى معالجة الصرف الصحى وذلك بإنشاء محطات المعالجة لمياه الصرف الصحى قبل إلقائها فى مياه البحيرات وكذلك التوسع فى إنشاء فتحات لتغذية مياه البحيرات من البحار الطبيعية لمعالجة الآثار السلبية للصرف الصحى عبر سنوات ماضية . كذلك لابد من التطهير الدورى للترع والمصارف وتقوم بها وزارة الرى وذلك لانتقال ورد النيل الذى يسبب موته وتحلله آثار سلبية كثيرة والحد من القاء المخلفات الصلبة مثل نواتج مخلفات مصانع السماد العضوى . كذلك تطبيق القوانين والالتزام بنصوص الاتفاقيات الدولية إضافة إلى تطبيق القوانين المحلية سواء ما ينص على مواصفات وشروط إلقاء مخلفات الصرف أو تطبيق القوانين الجنائية نحو المخالف . كذلك استغلال الكائنات الحية فى البيئة وذلك لإحداث توازن بيئى طبيعى.

وللحد من التلوث لابد من التوقف التام عن إلقاء الصرف الصحى والصناعى والزراعى فى المياه بكافة أنواعها وإنشاء محطات صرف للمياه فى المناطق السكانية الواقعة على النيل أو الشواطئ ومعالجتها واستغلالها فى زراعة النباتات الخشبية وإلزام جميع المصانع والشركات والمؤسسات بمعالجة مياه الصرف والمخلفات قبل إلقائها مع الالتزام بمواصفات مياه الصرف . كذلك تحصيل رسوم وغرامات من الشركات والمصانع المخالفة وإنشاء وحدة رصد بيئى بكل منطقة لعمل مسح شامل لرصد التلوث والعمل على تطبيق جميع القوانين والتشريعات التى تصدر بشأن حماية البيئة . وعلى المستوى الدولى لابد من إبرام العقود والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لحماية مقدراتنا وثرواتنا ومواردنا المائية مع الدول .

إعداد: د/ أحمد المزين
مدير عام المفرخات والزريعة



وعن طرق الكشف عن تلوث المياه هناك :

- طرق طبيعية : تتمثل فى (درجة الحرارة - الرائحة - اللون - الطعم) .
- طرق حيوية : يمكن الاستدلال بها عن وجود تلوث ناتج عن مياه الصرف الصحى عن طريق الكشف عن المجموعة البكتيرية والمعروفة باسم بكتيريا الكوليفورم وأهم أنواعها اكريشيا كولاى وبكتيريا استروباكتـر .
- طرق كيميائية : تتمثل فى تقدير الأكسوجين (الذائب فى المياه - الحيوى- الكيماوى) .

كذلك قياس تلوث المياه بالفوسفات .

وقياس تلوث المياه بالكبريت .

وقياس نسبة ثانى أكسيد الكربون فى المياه وخطورته على الأحياء فى المياه ويجب ألا يزيد على السطح عن ١٠ ملليجرام / لتر ولكن يزيد بالقاع كذلك استخدام قرص الشفافية لاختبار العكارة والناتجة أما من زيادة الخصوبة أو أتربة وخلافه .

وقد يؤدى تلوث المياه والمصايد إلى آثار بيئية خطيرة منها تدمير النظام البيئى وهجرة جماعية للأسماك مما يترتب عليه قلة الإنتاج أو نفوق جماعى للأسماك وانقراض بعض الأنواع كذلك تمزق الشباك فى مناطق الصيد وتدميرها بسبب تلوث المصايد بالمخلفات الصلبة فضلاً عن أن استمرار التلوث يؤدى إلى تحول المصايد إلى مناطق ميتة تسبب هجرة الصيادين كما أن الملوثات الخفيفة والتلوث يؤدى إلى نفوق الأسماك وتتراكم فى أجسامها وتنتقل خلال السلسلة الغذائية إلى الإنسان الذى يتغذى عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتسبب له الأمراض على حسب نوع الملوث وتركيزه .

وعن الآثار الصحية على صحة الأسماك ظهور الأمراض وانتشارها بين الأسماك بكافة أنواعها وتسبب النفوق الجماعى للأسماك حاملة المرض وتضعف مناعة الأسماك وتصبح عرضة للإصابة بأمراض أخرى أو تؤثر على النمو إضافة إلى إمكانية نقل هذه العدوى للإنسان أو تراكم بعض العناصر الثقيلة الضارة بالإنسان باستمرار تناولها هى وغيرها من الأغذية كما يساعد التلوث على انتشار الأمراض خاصة الفشل الكلوى والالتهابات الكبدية وأكثر الفئات تضرراً هم الصيادين .

وعن الآثار الاقتصادية فإن تلوث المصايد يؤدى إلى هجرة الأسماك وندرة الصيد مما يؤدى إلى قلة العائد الاقتصادى وانتشار الفقر بين الصيادين إضافة إلى تأثيره على الاقتصاد القومى وكذلك هجرة مهنة الصيد وزيادة نسبة البطالة

كما أن الأسماك التى يتم صيدها من مصادر ملوثة يصعب تصديرها، وخير مثال وقف تصدير الأسماك الممتازة من الدنيس والقاروص إلى أوروبا .

وعن الآثار الاجتماعية فقد يؤدى التلوث إلى قلة الإنتاج وبالتالي العائد المادى لفئة معينة من الصيادين ضعاف النفوس إلى البطالة والبلطجة والسرقة .

وعن الإجراءات المتبعة لوقف التلوث وتأثيره على المصايد فلا بد من تحويل الصرف الصناعى من المنشآت الصناعية إلى مصارف جانبية بعد المعالجة



الأقفاص السمكية بدمياط بين الحقيقة والافتراء

المراحل بداية من إنشاء الأقفاص من أخشاب وبراميل ونجارين وعمالة غزل شبك الأقفاص وتركيبها والنقل لهذه المعدات مروراً بالمرحلة الإنتاجية وعمالة نقل الزريعة والمفرخات والعمالة أثناء موسم الإنتاج ومرحلة المختلطة وعمالة النقل وتحميل الأعلاف ومصانع الأعلاف والعمالة أثناء الحصاد (الصيادين) ونقل السمك وعمال الثلج وغيرها من أرزاق مواطنين وفرص عمل هائلة للعديد من الأسر والشباب فيما يقرب من ٢٩ قرية وما حولها من قرى تشارك وتعمل في هذا المشروع وهذا يعد بعد اجتماعي، اقتصادي وإنساني خطير جداً لا بد من مراعاته وعدم إغفاله.

ومن المأمول من قبل أصحاب الأقفاص أنهم سيبدأون بإنشاء جمعية منهم تمثلهم ويسعون في إشهارها بعد استكمال إصدار تراخيصهم للأقفاص السمكية هذه الجمعية ستكون رقيب على كل ما بشأنه يرتقى بالأقفاص ويحد من المخالفات مع ضرورة تفعيل التعاون ودور شرطة المسطحات المائية في منع تلك المخالفات. أن يكون الحد الأدنى المسموح للفرد في الترخيص ٤ أقفاص والحد الأقصى ٨ أقفاص مرخصة. على أن تكون الأولوية للأفراد الحاصلين على الرخصة مسبقاً بعد حصرهم وهم طبقاً لإحصائية الثروة السمكية ٦٤٦ قفصاً مرخصاً لمنطقة دمياط كلها، بينما الهيئة أوصت أن منطقة النيل في دمياط (المنطقة كلها) تتحمل ١٢٠٠ قفص فقط بينما كان إجمالي عدد الأقفاص الموجود قبل الإزالة ٣٦٨٠ قفصاً مما يوضح حجم المخالفات في أعداد الأقفاص وليس في فنيات الاستزراع وممارساته؛ حيث تستخدم أفضل الأعلاف والأسمك من مصادر موثوق فيها والمواد المصنوع منها الأقفاص غير ملوثة مما يعني أن فنيات الاستزراع تمارس بكفاءة عالية و ليست مصدراً للتلوث.

وفي نهاية الزيارة وفي كل أوقاتها لاحظت الأمل الشديد الذي يملء عيون وقلوب أصحاب الأقفاص السمكية بمنطقة دمياط في أن ينصفهم البحث العلمي ورجاله؛ حيث إنهم هم من تقدموا بطلب رسمي وذهبوا لمقابلة السيد الأستاذ الدكتور/ عصام شرف رئيس مجلس الوزراء لتعيين لجنة علمية محايدة من جميع جامعات مصر تقرر مصيرهم وهم على كامل الثقة في آرائهم المستندة للأسانيد العلمية الذين يقدرونها تماماً ويروا أنها منزهة من كل غرض ومن أية مصلحة إلا مصلحة هذا البلد الأمين ومراقبة الله - عز وجل - من قبل ومن بعد كما أكدت لهم ذلك؛ حيث إنهم عانوا الظلم والخسارة الفادحة والمحاربة الشديدة في أرزاقهم هم وذويهم وكل المستفيدين والمحيطين بهم ويعملون في هذا المجال المنتج لصالح هذه البلد.

وأخيراً... عجبت فعلاً من إنهم لا يريدون أية مساعدات من أحد ولا يحملون الدولة أية مبالغ أو نفقات وليس لهم أية مطالب، فقط كما يقولون هم منتجون يريدون فقط أن تسمح لهم الدولة بالعمل في أمان وشرعية يسعون لها ومؤمنون بها.

ونري..... العدد القادم

د/ أحمد إسماعيل محرم

أستاذ مساعد فسيولوجي الأسماك

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

أعدته للنشر على الموقع محاسبة / أماني إسماعيل

تقرير عن زيارتي لإحدى مناطق الأقفاص السمكية التابعة لمحافظة دمياط مستنداً على روح الثورة وضرورة إيجابية التحرك لكل شخص في مجال تخصصه ولقناعتني الشخصية بأهمية هذا المشروع الإنتاجي الواعد لبلدنا الغالية و تشجيعاً لمنتجين كثيرين كادحين يعملون لخير هذه البلد ودفع عجلة التنمية لهذا القطاع الحيوي والذين يتم محاربتهم بدلاً من تشجيعهم ومساندتهم.

وبدعوة من أحد المنتجين من هذه الأقفاص السمكية؛ حيث قمت بهذه الزيارة بصفة شخصية وودية وأردت أن أنقل لسيادتكم بعض ما دونته من معلومات عن هذه الزيارة؛ حيث تقابلت مع عدد لا بأس به من أصحاب الأقفاص المنتجين وتجاوزت معهم طيلة اليوم أثناء هذه الزيارة والتي كانت فقط للأقفاص السمكية في نهاية مجرى نهر النيل للمنطقة بقرية السواحل ناحية كفر البطيخ ونتاج هذه الزيارة يمكن إيجازها في النقاط التالية :

- يمتد زمام الأقفاص السمكية الموجودة في منطقة دمياط بالنيل بمساحة ٣٠ - ٣٥ كيلو متر تشمل حوالي ٢٩ قرية. وأن إجمالي أعداد الأقفاص الحالية ٣٠٠ قفص والمأمول أن تزيد أعداد هذه الأقفاص في حدود إجمالي ١٢٠٠ - ١٥٠٠ قفص في هذه المساحة. وتصل مساحة الأقفاص ١١ متراً طوياً × ١١ متراً عرضاً × ٦ أمتار عمقاً وقد يزيد العمق عن ذلك ليصل إلى ٨ أو ١٠ أمتار وفي مناطق أخرى قد تصل لأكثر من ذلك في مياه النيل لتصل إلى ١٨ - ٢٠ متراً (منطقة كفر يوسف على سبيل المثال). ونصنع هذه الأقفاص من براميل بلاستيك، أخشاب، حبال، غزل شبكي. كما أن العلف المستخدم لديهم من أرقى مصانع العلف في مصر مثل: (هندريكس - جو تريد - ذو كنترول - خمس نجوم) وهي مصانع تنتج أعلافًا طافية و غاطسة عالية الجودة متخصصة وهم يستخدمون العلف الطافي للزريعة ٤٠% بروتين بمعدل تغذية ٣٠% من الكتلة الحيوية بالقفص ويستخدمون علف غاطس أو طافي ٢٥% بروتين في المراحل الأكبر للنمو وصولاً لمرحلة التسويق بمعدلات تغذية متدرجة حتى ٢,٥ - ٣%.

- وعن كثافة الأسماك في الأقفاص تصل ما بين ١٠٠ - ١٥٠ ألف زريعة البلطي النيلي وحيد الجنس / القفص وقد تقل لتصل إلى ٧٠ ألف زريعة / القفص، بالإضافة للمبروك الفضى بمعدل ٢٠٠٠ أصبعية / القفص والأوزان الابتدائية للأسماك البلطي النيلي ٠,٥ - ١ جرام، المبروك الفضى في حدود ٥ جرام. ولا بد أن تكون مصادر زريعة الأسماك المستزرعة من مفرخات سمكية موثوق بها سبق التعامل معها سنوات طويلة بالنسبة للبلطي وحيد الجنس من إكو - محافظة البحيرة، المبروك الفضى من التل الكبير محافظة الإسماعيلية.

- مدة الاستزراع لهذه الأسماك حتى تصل لحجم التسويق ٨ - ١٠ شهور (دورة إنتاجية).

- وبالنسبة لمصادر المياه : فهي تتركز في مياه النيل؛ حيث تيار المياه الجيد بالإضافة إلى أن المياه تبدو غنية بالطحالب والبكتيريا وفي هذا الصدد لاحظت اهتمام المنتجين بذلك؛ حيث إنهم قاموا باستزراع أسماك المبروك الفضى للحد من نمو هذه الطحالب وفترة وتنقية وزيادة جودة المياه ونصحتهم بالاستمرار في ذلك ومحاولة نشر هذا الفكر لكل المنتجين من الأقفاص السمكية، كما أنهم اقترحوا أنهم يطلقوا أسماك المبروك الفضى بعد وصولها لحجم التسويق في النيل لهذا الغرض.

وقد بلغ عدد الأسر التي تعمل وتمتلك الأقفاص السمكية (عمالة مباشرة) ٢٣ ألف أسرة بمتوسط ٥ - ٧ أفراد للأسرة الواحدة، هذا بخلاف العمالة الأخرى (العمالة غير المباشرة) التي تعمل في كل